

الكاتب بشير خلف لـ «الشعب ويكاند»:



سياسيون جزائريون نشروا سيرهم بحثاً عن عذرية تاريخية

24

الشعب ويكاند

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في إطار المشاورات التي يجريها مع قادة الأحزاب الرئيس تبون يستقبل بن بعبش، عصماني وبن عبد السلام

03

الجزائر بـ 58 ولاية

10 ولايات من أجل جنوب جديد

لامركزية إدارية بخلفية اقتصادية



تكون سنة 2021، شاهدة على التقسيم الإداري الجديد، الذي أصبح بموجبه للجزائر 58 ولاية، بعدما كانت «البلد القارة» ومنذ آخر تقسيم إداري لها لسنة 1984 تضم 48 ولاية، هذا التقسيم الجديد جاء في وقت تعيش فيه البلاد تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة، تماشيا والذهاب نحو بناء «الجزائر الجديدة» التي وعد بها الرئيس عبد المجيد تبون منذ اعتلائه كرسي الحكم نهاية سنة 2019.

06-05-04

دعوة

بمناسبة الذكرى 47 لسقوط طائرة الصحفيين الجزائريين بفييتنام، يستضيف منتدى «الشعب» سعادة سفير جمهورية فيتنام بالجزائر، نغويان ثانت - فينه، في ندوة استذكارية لأرواح ضحايا الحادث المأساوي الذي أودى بحياة 15 صحفيا جزائريا وذلك يوم السبت 06 مارس 2021 على الساعة 11:00 بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

17

قضية

صمت المجتمع الدولي
مبرر لاحتامية الحرب

اتجاهات النزاع بين
البوليساريو والمغرب

رياضة نسوية

استراتيجية تواصل الأجيال
لضمان تسجيل النجاحات

جيل جديد من الرياضيات رفعت
راية الجزائر في المحافل الدولية

13-12

حدث

درس مشروع تمهيدي لقانون وأربعة
مشاريع مراسيم، اجتماع الحكومة:

التعجيل بتنفيذ الإجراءات التسهيلية
لفائدة القطاع الاقتصادي والمواطنين

03

في حفل أشرف عليه وزير الداخلية كمال بلجود تنصيب واليي تقرت وأولاد جلال



بني عباس، أولاد جلال، عين صالح، عين قزام، تقرت، جانت، المغير والمنيعية. على صعيد آخر، أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، أمس الأربعاء، على تنصيب عيسى عزيز بوراس واليا لأولاد جلال. وحضر حفل التنصيب والي بسكرة عبد الله أبي نوار، إلى جانب السلطات المحلية والعسكرية وممثلين عن المجتمع المدني والأعيان والأسرة الثورية لعاصمة الزيبان. وبعد أن نقل تحيات وتهاني رئيس الجمهورية والوزير الأول إلى مواطني أولاد جلال عقب ترقيةها إلى ولاية كاملة الصلاحيات، أكد الوزير أن التقسيم الإداري الجديد جاء «تنفيذا لاستراتيجية وطنية محكمة تسمح بخلق مناخ مناسب للأعمال والثروة ومناصب العمل وفق مقاربة علمية ومنهجية تقوم على حوكمة القطاع الاقتصادي وتلبية حاجيات المواطنين في جميع المجالات».

وجدد الوزير الدعوة إلى المشاركة «بقوة» في الانتخابات المحلية والتشريعية القادمة، ملحا على ضرورة خوض الشباب لغمار التناقص الانتخابي حتى تتبثق -كما قال- «مؤسسات منتخبة تلبي طموحات الشعب في كافة مناطق البلاد».

وشدد بلجود بالمناسبة، على ضرورة «اهتمام الوالي والسلطات المحلية بانشغالات المواطنين وفعاليات المجتمع المدني في إطار

الديمقراطية التشاركية التي تركزت عليها الجزائر الجديدة». وبعد أن نوه بجهود الجيش الوطني الشعبي وكافة أسلاك الأمن في حماية الوطن والمواطن، دعا المسؤولين المحليين إلى «الإخلاص في العمل والتفاني في خدمة المواطنين اقتداء بشهداء الثورة التحريرية وقيمها النبيلة».

وقد عبر سكان أولاد جلال عن شكرهم للرئيس عبد المجيد تبون، نظير التزامه بترقية أولاد جلال إلى ولاية كاملة الصلاحيات.

...وتنصيب والي المغير

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، أمس الأربعاء، على تنصيب عيسى عيسات واليا للمغير، وذلك تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية المتضمن ترقية 10 مقاطعات إدارية بالجنوب إلى ولايات كاملة الصلاحيات.

حضر حفل التنصيب والي الوادي، عبد القادر رافع، إلى جانب السلطات المحلية والعسكرية وممثلين عن المجتمع المدني والأعيان والأسرة الثورية. وفي كلمة توجيهية ألقاها بالمناسبة، شدد الوزير على ضرورة الاهتمام بانشغالات المواطنين وفعاليات المجتمع المدني في إطار الديمقراطية التشاركية التي تعد -كما قال- «دعامة من دعائم الجزائر الجديدة».

قد تتسبب في انزلاقات جبلالي سفيان يحذر من بعض شعارات «الحراك»

أن «جزءا من الحراك يتجه نحو طريق مسدود»، لأنه - كما قال - «منقسم من الداخل». وأوضح، أن «بقايا النظام الفاسد لاتزال تعمل على كبح السياسة المنهجية لإحداث التغيير وتلبية مطالب الشعب الجزائري، التي عبر عنها خلال حراكه السلمي»، داعيا إلى «وضع حد لهذه البقايا ولسلوكاتها البيروقراطية».

كما أبرز ذات المسؤول، أهمية إجراء مشاورات سياسية من أجل «تحقيق التغيير المنشود»، معتبرا أن «الرفض القاطع لكل مقترحات السلطة سيؤدي إلى حتمية

سيكون خلال الدورة المقبلة للجنة المركزية

حنون ترجئ الفصل في موقف حزب العمال من التشريعات

وأوضحت، أن «أولوية» حزب العمال حاليا تتمثل «في المطالبات الاجتماعية والاقتصادية التي تفرض نفسها». ولدى تطرقها للحراك، اعتبرت حنون أن «هناك تيار ظلامي تسلل في البداية بشكل محدود ثم تقوى بعدها».

وقالت: «هذا التيار يتحرك على وجه الخصوص في الخارج بعشد الأموال ووسائل إعلامية، حيث يريد هؤلاء المحرضون تحريف «المسار الثوري» لإعادة إنتاج سيناريو عاشته بلدان أخرى».

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أمس الأربعاء، على تنصيب ناصر السبع واليا لتوقرت، وعلى عيسى عزيز بوراس واليا لأولاد جلال، وذلك تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية المتضمن ترقية 10 مقاطعات إدارية بالجنوب إلى ولايات كاملة الصلاحيات.

حضر حفل التنصيب والي ورقلة، بوسته أبوبكر الصديق، إلى جانب السلطات المحلية والعسكرية وممثلين عن المجتمع المدني وأعيان المنطقة والأسرة الثورية. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد الوزير أن ترقية توقرت إلى ولاية بصلاحيات كاملة، جاء «تنفيذا لاستراتيجية وطنية تسمح بخلق مناخ مناسب للأعمال والثروة ومناصب العمل»، مشيرا إلى أن «التقسيم الإداري الجديد يتجسد اليوم وفق مقاربة علمية ومنهجية تقوم على حوكمة القطاع الاقتصادي وإشباع حاجات المواطنين».

وبعد أن نقل تحيات رئيس الجمهورية والوزير الأول لسكان الولاية، أوضح الوزير أن «الاهتمام الدولة بتوقرت هي أولوية نظير موقعها الاستراتيجي» وهي مهمة -كما قال - «تشارك فيها السلطات العمومية وفعاليات المجتمع المدني».

وفي الختام، أشاد الوزير بالجهودات «الكبيرة» التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي لحماية الحدود تحت قيادة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

وقد تقدم سكان توقرت بالمناسبة، بتشكراتهم لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، نظير التزامه بترقيتها إلى ولاية كاملة الصلاحيات.

وكان رئيس الجمهورية قرر في 21 فبراير الفارط، ترقية عشر مقاطعات إدارية للجنوب، إلى ولايات كاملة الصلاحيات مع تعيين ولاية وأمناء عامين على رأسها. ويتعلق الأمر بولايات تيميمون، برج باجي مختار،

حذر رئيس حزب «جيل جديد» جيلالي سفيان، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، من «انزلاقات» قد تحدث بسبب بعض الشعارات المرفوعة في مسيرات الحراك بهدف زعزعة استقرار البلاد.

قال جيلالي سفيان في منتدى موقع «الجزائر الآن»، إن «هناك شعارات في الحراك الشعبي تأتي من الخارج وتخدم أجندات أخرى، هدفها زعزعة استقرار البلاد».

وبعد أن عبر عن أسفه لوجود «من يستغل هذه الفرصة لأجل إغراق البلاد في دوامة من المشاكل والصراعات»، اعتبر جيلالي سفيان

أكدت الأمانة العامة لحزب العمال لوزية حنون، أمس الأربعاء، أن الفصل في مشاركة حزب العمال من عدمها في الانتخابات التشريعية المقبلة سيكون خلال دورة اللجنة المركزية للحزب المرتقبة خلال شهر مارس. في ندوة صحفية بمقر الحزب، كشفت حنون أن «المكتب السياسي دعا إلى عقد دورة للجنة المركزية خلال شهر مارس»، مضيفة أنه سيكون نقاش حول هذه المسألة (التشريعية) «وستتخذ القرارات في هذا الشأن».

أحد الشخصيات البارزة التي فجرت ثورة التحرير «منتدى الذاكرة» يستذكر عبقرية الشهيد العربي بن مهيدي

هذه الأخيرة، سيما عبر نشاطات مسرحية من تنظيم هذه المنظمة، قبل ان يتطرق لسباق الحرب العالمية الثانية التي أثرت بشكل كبير على مجرى الاحداث في الجزائر، فضلا عن الرؤية النضالية لقادة جيش التحرير الوطني. كما أشار الى ان «العربي بن مهيدي كان في أغسطس 1956، أحد مهندسي مؤتمر الصومام الذي ترأس أشغاله، مما اعتبر اعترافا بعبقريته وحكمته»، قبل ان يذكر بعبارة هذا الأخير الشهيرة «ألقوا بالثورة الى الشارع، يحتضنها الشعب». وتطرق المؤرخ ايضا، الى اعتراف العسكري الفرنسي مارسيل بيجار، الذي قاد معركة الجزائر، عندما قال عن هذا القائد للثورة الجزائرية إنه «لم يكن يعيش إلا لاستقلال بلاده»، مؤكدا ان إعدامه جاء بناء «على أمر صريح عبر مراسلة سرية أرسلت الى الادارة الاستعمارية من باريس».

للتذكير، أن العربي بن مهيدي، الذي ولد في سنة 1923 بعين مليلة (أم البواقي)، كان عضوا في المنظمة الخاصة التابعة لحزب الشعب الجزائري، ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ويعتبر من مؤسسي جبهة التحرير الوطني، وتم توقيفه في شهر فبراير 1957، على يد الجيش الفرنسي خلال معركة الجزائر، قبل ان يتم إعدامه دون محاكمة في ليلة 3 الى 4 مارس من نفس السنة.

على مستوى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق استحداث سلطة ضبط المادة والمعلومة التاريخية

وجه بالمناسبة رسالة إلى الشباب من أجل «الالتفاف حول بلدهم مثلما فعل الشهداء» وأن «يشمروا على سواعد البناء والجد، مهما كان الاختلاف حتى تمضي الجزائر قدما».

وفي رده على سؤال حول تاريخ عرض الفيلم الجاري إنجازه حول شخصية العربي بن مهيدي، أوضح أن عرضه «سيكون في غضون السنة الجارية 2021» بعد أن تم، بحسبه، «رفع التحفظات عن هذا العمل».

وأعطى بعد ذلك ربيعة، إشارة انطلاق فعاليات الملتقى الدولي الثالث الذي تحتضنه ولاية أم البواقي حول الشهيد محمد العربي بن مهيدي والذي اختير له شعار «التاريخ والذاكرة، هوية وانتماء». واستمع الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق لكلمة رئيس الملتقى خالد عبد الوهاب، التي تطرق فيها إلى جملة محاور الملتقى التي تتناول سيرة البطل بن مهيدي وأهمية المذكرات التي تنجز بخصوص تلك الشخصية الثورية ومحاور أخرى سيتطرق إليها متدخلون خلال أشغال هذا الملتقى الذي يتواصل اليوم الخميس.

وكان ربيعة قد قام في مستهل زيارته لولاية أم البواقي، بزيارة إلى المعلم التاريخي منزل الشهيد العربي بن مهيدي بمسقط رأسه بالمكان المسمى دوار الكواهي ببلدية عين مليلة، مع معاناة مشروع ربط 17 منزلا بالمنطقة بشبكة الغاز الطبيعي وربط 5 مساكن بالكهرياء، إضافة إلى إشرافه على عملية تشغيل الغاز لفائدة 95 عائلة تقطن بمشة بومعزة بذات البلدية.

كما تم بالمناسبة تكريم أرامل شهداء ومجاهدين بمدینتی عين مليلة وأم البواقي.

أبرز المؤرخ محمد لحسن زغدي، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، «العبقرية والحكمة، التي كان يتحلى بهما الشهيد العربي بن مهيدي، أحد الشخصيات البارزة التي فجرت ثورة التحرير الوطنية». صرح المؤرخ خلال تكريم من تنظيم «منتدى الذاكرة» ليومية المجاهد، بمناسبة الذكرى 64 لاستشهاد هذا المجاهد الباسل، أن «العربي بن مهيدي كان يتحلى بشخصية فريدة، فقد كان من أولئك الذين تربوا في أحضان الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954، وعرف خاصة بعبقريته وحكمته».

وأضاف أن عبقريته انعكست بشكل خاص من خلال «تخطيطه الاستراتيجي» للمقاومة المسلحة للمناضلين الوطنيين، في مواجهة الاستعمار الفرنسي في العاصمة، مذكرا ب«قناعته بأن الثورة الشعبية وحدها هي التي ستمكن الجزائريين من استعادة سيادتهم».

ليفصل فيما بعد في المشوار النضالي البطولي لذلك الذي كان من بين المحررين الستة لبيان أول نوفمبر 1954، إلى جانب محمد بوضياف ومصطفى بن بولعيد وكريم بلفاسم... إلخ، وذلك منذ انخرطه في سن مبكرة في صفوف الكشافة الإسلامية حيث أصبح قائدها. وهي المسؤولية -يضيف المتدخل- التي استغلها لمصلحة القضية الوطنية، من خلال تجنيد الشباب الجزائري حول

ستقوم وزارة المجاهدين وذوي الحقوق باستحداث سلطة ضبط المادة والمعلومة التاريخية، بحسب تصريح للأمين العام للوزارة، العيد ربيقة، أمس الأربعاء، من بلدية عين مليلة، بولاية أم البواقي.

وقال ربيعة في تصريح للصحافة، على هامش زيارته لولاية أم البواقي للإشراف على الاحتفالات الرسمية لإحياء الذكرى 64 لاستشهاد العربي بن مهيدي (1923-1957) بمسقط رأس الشهيد بدوار الكواهي بعين مليلة: «مثلما توجد بالجزائر سلطة لضبط قطاع السمي البصري، سنستحدث سلطة لضبط المادة والمعلومة التاريخية من أجل توحيد الرؤى وضبط الأبحاث التاريخية».

وأضاف الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أنه «تم اعتماد وسائل وتقنيات حديثة بالقطاع من أجل إيصال رسالة الشهداء وصيانة الذاكرة الوطنية صورا كانت أو وثائق أو أبحاثا بهدف تبليغها».

وأشار إلى تأكيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على الذاكرة الوطنية ووجوب الاعتناء بها لأنها، كما قال، «صادرة من لدن هذا الشعب»، لافتا إلى أن القطاع الوزاري للمجاهدين وذوي الحقوق «يحيي الأيام والأعياد الوطنية ويسلط الضوء على الأحداث التاريخية والرموز».

وأردف في سياق حديثه عن الشهيد العربي بن مهيدي، أنه «لابد من إعطاء تلك الشخصية ما تستحق من عناية من خلال الندوات التاريخية والملتقيات والتذكير ببطولات الشهيد بن مهيدي وغيره من رموز الثورة التحريرية الذين اجتمعوا من أجل وحدة هذا الوطن وهو ما جعل الثورة تنتصر».

التصادم». وقال في هذا السياق: «لا توجد طريقة أخرى للتغيير سوى شرعية الصندوق عندما تتوفر شروط النزاهة والشفافية»، معبرا عن نية حزبه المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية القادمة، غير أن الكلمة الأخيرة ستعود - مثلما قال - إلى «المجلس الوطني للحزب بعد صدور القانون المعدل للانتخابات». من جهة أخرى، ذكر جيلالي سفيان أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، استقبله ك«شخصية سياسية وطنية وليس فقط كرئيس حزب»، معتبرا أن الحوار الوطني هو «السبيل الأنجع لتأطير الشعب الجزائري».

وبخصوص تطبيع المغرب لعلاقاته مع الكيان الصهيوني، اعتبرت حنون أن هذا الأمر «ليس مفاجئا»، محذرة في المقابل أنه «لا يمكننا تجاهل تطور الوضع في المنطقة، إذ يشكل تهديدا ويفتح الطريق للكيان الصهيوني للوجود فيها رسميا»، معتبرة أن «الجزائر هي المستهدفة مباشرة، لسبب بسيط ألا وهو أن الجزائر هي البلد الوحيد الذي لا تربطه علاقة بالكيان الصهيوني والشعب الجزائري لن يقبل أبدا تغيير هذا المبدأ».

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
لجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعید بن عیاد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A

كلام
آخر

نصف خطوة

■ سعيد بن عياد

تاريخ ثورة التحرير مهما تعرض لمحاولات طمس ومناورات من لوبيات متطرفة مصابة بعقدة جرائم الاحتلال الفرنسي، ينفجر في وجه دعاة التزييف ومرّوجي روايات تُسج في مخابر تتلاعب بوقائع وشهادات.

اعتراف الرئيس الفرنسي ماكرون بتعرض الشهيد المحامي علي بومنجل للتعذيب ثم الاغتيال على يد جلاديه، يقودهم المجرم أوساريس، مؤشّر يندرج في اتجاه يمكن التأسيس له للعمل على ملف الذاكرة، مفتاح إعادة تصحيح المعادلة، أمر يتطلب جراً في التعامل مع الماضي.

تقرير ستورا، الذي بقي على حافة الموضوع، مسألة فرنسية بحتة، لذلك الأمر بالمفهوم الصحيح لاحترام الذاكرة يتجاوز مجرد سرد لأحداث أو انتقاء تواريخ، بقدر ما يستوجب الانطلاق من حقيقة أن الاحتلال الفرنسي بعد ذاته جريمة لا تسقط بالتقادم ومن ثمة كل ما أنجر عنه يقع على عاتق مؤرخي الاحتلال، ليس بالبحث عن ذرائع وتبريرات وإنما بقول الحقيقة التي لا تزال بعض آثارها الى اليوم.

يكفي في هذا الإطار الإشارة إلى التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية كعمل إجرامي ضد الإنسانية، أدلته قائمة على الأرض وتقلها الطبيعة إلى حد الضفة الأخرى للمتوسط، دليلا ماديا يتجاوز رغبة مؤرخين ومهندسي تزوير التاريخ. في فرنسا نفسها وبفعل عواصف رملية سجلت مؤشرات إشعاعات نووية تدين الاحتلال الفرنسي.

إلى متى يبقى وَهْمُ القفز على الحقيقة ومحاولة تجاهل أدلة دامغة، يستفيد من ذلك سفاحون أمثال أوساريس، بيجار، ماسو وغيرهم ممن هزمهم الشعب الجزائري إبان ثورة التحرير، بفضل جيل نوفمبر وتضحيات الشرفاء مثل بومنجل، ليصنّفهم وأتباعهم، بما فيهم مدافعون عن ممارسات الاحتلال، في مزيلة التاريخ.

تاريخنا الوطني مفخرة الأجيال يكتب عندنا ويجب ذلك بأقلام جزائرية صادقة لتحسين الأجيال في مواجهة بقايا الفكر الاستعماري في بلد الحريات، حيث النوايا، مهما كانت «صادقة»، لا يمكنها أن تفوس في الذاكرة بتجرد وموضوعية، لأن الحرس القديم للإيديولوجيا الاستعمارية، متخفين وراء شعارات مفلسة، لا يزالون يقاومون المسار الصحيح للذاكرة.

اتفاق أوبيب +

نسبة الامتثال الشامل جد إيجابية في جانفي

الشهرية لمتابعة وضعية سوق النفط وذلك في مصلحة البلدان المنتجة والمستهلكة».

وترأس اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبيب وخارج أوبيب وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان، ونائب الوزير الأول الروسي ألكسندر نوفاك، مع مشاركة وزير النفط والموارد المنجمية الانغولي، ديامنتينو بيدرو أزفيدو، بصفته رئيس منظمة أوبيب والأمين العام لمنظمة أوبيب محمد باركيندو.

وكرس هذا الاجتماع لدراسة وضعية سوق النفط الدولية وأفاق تطويره على المديين القصير والمتوسط.

وفي ديسمبر من السنة المنصرمة، قررت بلدان أوبيب+ رفع إنتاجها البترولي بـ 500.000 برميل/اليوم ابتداء من يناير 2021 واتفقت على عقد اجتماع شهري على مستوى الوزراء للتشاور حول وضعية سوق النفط وضبط مستويات الإنتاج، علما ان تخفيض إنتاج أوبيب+ سينتقل من 7, 7 مليون برميل في اليوم إلى 2, 7 مليون برميل في اليوم.

وخلال اجتماع يناير، قرر وزراء البلدان الحليفة إبقاء مستويات إنتاجهم الحالية ولكن منحوا استثناء لروسيا وكازاخستان لزيادة إنتاجهما بمجموع 75.000 برميل/اليوم، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الطاقوية المتزايدة لهذين البلدين خلال الفترة الشتوية.

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس، أن الامتثال الشامل لاتفاق تخفيض إنتاج البترول المبرم مع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيب) وحلفائهما، قد بلغ سنة 2021 نسبة «جد إيجابية» تتجاوز 100٪.

صرح عرقاب للصحافة على هامش أشغال الاجتماع 27 للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبيب وخارج أوبيب التي انطلقت، الأربعاء، بتقنية التواصل المرئي عن بعد، أن «نسبة الامتثال جد إيجابية لبلدان أوبيب وخارج أوبيب خلال شهر يناير».

وأوضح أن تقرير تقييم اللجنة التقنية المشتركة حول مستوى التزامات تخفيض إنتاج البلدان المشاركة في إعلان التعاون لشهر يناير 2021، قد أكد احترام الحصص المحددة من حيث تخفيض مستويات الإنتاج.

وسمح التزام بلدان أوبيب+، بحسب الوزير، بتحسين أسعار برميل النفط التي تبلغ حاليا أزيد من 63 دولارا بالنسبة للبرنت، مضيفا أن «حملات التلقيح التي أجريت على المستوى العالمي أثرت على سوق البترول مما أدى إلى استئناف محتشم للطلب على النفط».

وأكد وزير الطاقة أن أشغال الاجتماع 27 للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبيب وخارج أوبيب، ستواصل افتراضيا، اليوم، وسيستعها الاجتماع الوزاري 14 لأوبيب وخارج أوبيب الذي سيتم خلاله «اتخاذ قرارات حول مستويات الإنتاج للثلاثي المقبل».

وقال: «اتفقنا اليوم على مواصلة الاجتماعات

لتسويق الغاز وتأمين حصصها في الأسواق

سوناطراك تعتمد استراتيجية لمواجهة المنافسة

وإيطاليا.

وأوضحت الشركة الوطنية، أنها توجهت نحو تنوع زبائنها من خلال تطوير البنى التحتية لإنتاج الغاز الطبيعي والاستغلال الأمثل لوحدات التميع التابعة لها قصد بلوغ أسواق أخرى مُدرة للأرباح مثل السوق الآسيوية.

وجاء في النشرة، أن «هذه المكانة ستسمح بضمان الأمن الطاقوي للبلد بالبقاء مؤزدا موثوقا للغاز قادرا على تلبية الطلب المتنامي للطاقة على المستويين الوطني والدولي».

من جهة أخرى، أبرزت الشركة أن الطاقات الأحفورية لا يمكنها أن تكون مصدرا وحيدا للطاقة، مؤكدة أنها ستضاعف جهودها الاستثمارية قصد تطوير الطاقات المتجددة.

الطويل أمام هؤلاء المنافسين على سوق الغاز، من أجل تعزيز حصصها على مستوى الأسواق التقليدية وزيادة مداخيلها مع تلبية الطلب الوطني المتزايد، وترتكز هذه الاستراتيجية، بحسب سوناطراك، على مرونة عروض الغاز بفضل تنوع سبل التصدير بين الأنابيب ونهايات التميع وأسطول السفن وكذلك بفضل الامتيازات المتعلقة بالقرب من السوق الأوروبية وكذا خبرتها وسمعتها كعمون موثوق».

علاوة على ذلك، قامت سوناطراك في إطار مراعاة متطلبات سوق الغاز بتكييف استراتيجيتها الخاصة بالتسويق بشكل منتظم حسب تحولات السوق والاحتياجات الخاصة لزبائنها، مما سمح للجزائر بتعزيز مكانتها كعمون للغاز لإسبانيا

علاوة على ذلك، قامت سوناطراك في إطار مراعاة متطلبات سوق الغاز بتكييف استراتيجيتها الخاصة بالتسويق بشكل منتظم حسب تحولات السوق والاحتياجات الخاصة لزبائنها، مما سمح للجزائر بتعزيز مكانتها كعمون للغاز لإسبانيا

علاوة على ذلك، قامت سوناطراك في إطار مراعاة متطلبات سوق الغاز بتكييف استراتيجيتها الخاصة بالتسويق بشكل منتظم حسب تحولات السوق والاحتياجات الخاصة لزبائنها، مما سمح للجزائر بتعزيز مكانتها كعمون للغاز لإسبانيا

في إطار المشاورات التي يجريها مع قادة الأحزاب



درس مشروع تمهيدي لقانون وأربعة مشاريع مراسيم، اجتماع الحكومة؛

التعجيل بتنفيذ الإجراءات التسهيلية لفائدة القطاع الاقتصادي والمواطنين

للصحة، التي يخضع استغلالها لرخص إنجازها وفتحها تسلمها الوزارة المكلفة بالصحة، على أساس ملف تقني وإداري مخفف وأجال مقلصة لمعالجتها.

تعميم طرق الدفع الإلكتروني

6- وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حول تعميم استعمال الدفع الإلكتروني.

وفي هذا الإطار، تم التوضيح بأن عمليات الدفع الإلكتروني تتم بواسطة البطاقة النقدية لبريد الجزائر «الذهبية» أو بواسطة البطاقة البنكية «CIB».

وهكذا، فإن التطور الأخير لنظام الدفع الإلكتروني، قد شهد نسبة نمو جد ملحوظة من حيث عدد العمليات ومبالغ المعاملات. أما بالنسبة لأفلاق تطور نظام الدفع المذكور، فسوف يتم تكثيف الجهود وتوجيهها أساسا من أجل تعميم تنفيذ طرق الدفع الإلكتروني وتوسيعها إلى مجالات جديدة، لاسيما الإيجارات وخدمات النقل، وكذا دفع بعض الأعباء الجبائية وشبه الجبائية.

وفي ختام اجتماع الحكومة، وفي مجال مكافحة البيروقراطية، حرص الوزير الأول على الإيعاز لأعضاء الحكومة لحملهم على التعجيل بتنفيذ الإجراءات التسهيلية التي تم تحديدها لفائدة القطاع الاقتصادي والمواطنين، وذلك تكملة لتلك التي نفذت في الميدان.

ولهذا الغرض، ألح على ضرورة اعتماد التأزر الذي يجب أن يكون قائما على مستوى الإدارات المركزية والمحلية، من أجل تجسيد التسهيلات في مجالات النشاطات التي تتطلب اعتمادات أوتراخيص.

فضلا عن ذلك، ومن أجل بعث ديناميكية جديدة للنمو في مجال الإنتاج الفعلي، وتسهيل إنجاز استثمارات جديدة، والسهر على مرافقة مسار تنوع صادرات السلع والخدمات، كلف أعضاء الحكومة بالعمل على:

1- إنشاء منصات على الإنترنت فيما يخص طلبات الخدمات والتراخيص لممارسة النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية.

2- انتهاز اللامركزية في إيداع ملفات طلبات التراخيص على مستوى المديرات الولائية بدلا من الوزارات.

3- التعجيل بوتيرة معالجة طلبات التراخيص من خلال الحد بشكل كبير من آجال الرد التي يجب ألا تتجاوز مدة شهر واحد؛

4- تبسيط الإجراءات من خلال توحيد وتقليص الوثائق المكونة للملفات، حيث يجب على الإدارة أن تمتع عن طلب وثائق لا يقرها التنظيم أو التشريع المعمول بهما،

الرئيس تبون يستقبل بن بعبيش، عصماني وابن عبد السلام

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، بمقر رئاسة الجمهورية، كلا من السيد الطاهر بن بعبيش، رئيس حزب الفجر الجديد، السيد لمين عصماني، رئيس حزب صوت الشعب، السيد جمال بن عبد السلام، رئيس جبهة الجزائر الجديدة، وذلك في إطار المشاورات التي يجريها مع قادة الأحزاب السياسية».

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بمقر رئاسة الجمهورية، رؤساء ثلاثة أحزاب سياسية، وذلك في إطار المشاورات التي يجريها مع قادة الأحزاب السياسية، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «استقبل رئيس

ترأس الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، اجتماعا للحكومة، تم خلاله دراسة مشروع تمهيدي لقانون وكذا أربعة مشاريع مراسيم، تتعلق بقطاعات العدل والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والفلاحة وكذا الصحة، حسب بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل؛

«ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، يوم الأربعاء 03 مارس 2021، اجتماعا للحكومة، جرى بقصر الحكومة.

وطبقا لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة مشروع (01) تمهيدي لقانون، وكذا أربعة (04) مشاريع مراسيم تنفيذية قدمها الوزراء المكلفون بالعدل، والتعليم العالي والبحث العلمي، والثقافة، والفلاحة، وكذا الصحة.

علاوة على ذلك، تم الاستماع إلى عرض (01) من قبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

التجريد من الجنسية لكل من يلحق ضررا بالدولة

1- في بداية الاجتماع، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير العدل، حافظ الأختام حول مشروع تمهيدي لقانون يعدل ويتمم الأمر رقم 70 - 86 المؤرخ في 15 ديسمبر 1970، والمتضمن قانون الجنسية الجزائرية.

ينص مشروع هذا القانون على استحداث إجراء للتجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية أو المكتسبة يطبق على كل جزائري يرتكب عمدا أفعالا خارج التراب الوطني من شأنها أن تلحق ضررا جسيما بمصالح الدولة أو تمس بالوحدة الوطنية.

كما يطبق هذا الإجراء على الشخص الذي ينشط أو ينخرط في منظمة إرهابية، أو يقوم بتمويلها أو تمجيدها. ويخص هذا الإجراء أيضا كل من تعامل مع دولة معادية. علاوة على ذلك، تبقى الأحكام المنصوص عليها متوافقة مع الاتفاقيات الدولية المعمول بها في هذا المجال، وتضمن الحق في الطعن.

تعزيز علاقة الجامعة بالمؤسسات

2- عقب ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط ممارسة أنشطة البحث العلمي

في الدولة».

وأضاف بهذا الخصوص، أن «تجربة وحكمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في التعامل مع مناطق الظل كانت نابعة من معيشتها لواقع هذه المناطق خلال توليه عديد المسؤوليات في الدولة».

أوضح مراد، بعد استماعه لعرض حول مشروع ربط منطقتي «بني حمرز» و«المرايج» بأعالي تاكسة وذلك في إطار زيارة شرع فيها، بعد ظهر أمس، إلى ولاية جيجل تدوم يومين، أن العديد من مناطق الظل عرفت بالبلاد «نقلة نوعية في مختلف المجالات التنموية وحققت مكاسب كانت في الماضي بعيدة المنال».

وأضاف بهذا الخصوص، أن «تجربة وحكمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في التعامل مع مناطق الظل كانت نابعة من معيشتها لواقع هذه المناطق خلال توليه عديد المسؤوليات في الدولة».

وأضاف بهذا الخصوص، أن «تجربة وحكمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في التعامل مع مناطق الظل كانت نابعة من معيشتها لواقع هذه المناطق خلال توليه عديد المسؤوليات في الدولة».

والتطوير التكنولوجي بوقت جزئي ومكافأتهما.

يندرج مشروع هذا المرسوم التنفيذي في إطار المسعى الشامل الرامي إلى التعاقد على أنشطة البحث، ويهدف إلى تكملة المرسوم التنفيذي المتعلق بممارسة أنشطة البحث من قبل الأساتذة الباحثين وكيفيات تقييمهم ومكافأاتهم، من أجل تمكين مؤسسات التعليم والتكوين العالي ومؤسسات البحث من توظيف باحثين دائمين بوقت جزئي بموجب عقد محدد المدة.

كما يهدف إلى إقامة جسور في مجال البحث بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج من خلال الاستغلال المشترك لأنشطة البحث والتطوير التكنولوجي الذي يتم القيام بها داخل الشركات ومؤسسات التعليم العالي.

مجلس استشاري للتراث الثقافي

3- من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض قدمته وزيرة الثقافة والفنون حول مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء مجلس استشاري للتراث الثقافي وتنظيمه وسيره.

يرمي مشروع هذا النص إلى تعزيز آليات حماية التراث الثقافي المادي وغير المادي والحفاظ عليه وتثمينه، من خلال عمل المجلس الاستشاري للتراث الثقافي المتكون من كفاءات وخبراء يمثلون مختلف مجالات التراث الثقافي وكذا الفاعلين النشطاء للمجتمع المدني.

قواعد جديدة في الامتياز الفلاحي

4- فضلا عن ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأموال الخاصة للدولة، للاستصلاح في إطار الامتياز.

يهدف مشروع هذا النص إلى تأطير عمليات منح الأراضي التي يتعين استصلاحها ووضع قواعد جديدة فيما يخص منح الامتياز عليها، وذلك تطبيقا للأحكام التشريعية المعمول بها.

5- كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفيات استغلال المؤسسات الخاصة للصحة، وسير وتنظيم نشاطاتها الصحية.

يحدد مشروع هذا النص شروط وكيفيات سير وتنظيم المؤسسات الخاصة

إبراهيم مراد؛

مناطق الظل عرفت نقلة تنموية نوعية

وقال المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية: «أن الألوان للتكفل بما يزيد عن 8 ملايين مواطن يعيشون بمناطق الظل وتدارك التأخر الذي تم تسجيله في التكفل بانشغالاتهم في السنوات الماضية».

وأبرز ذات المسؤول، الدور الهام الذي لعبه مختلف ولاء الجمهورية في تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية والتكفل بمختلف احتياجات سكان مناطق الظل بتوفير لهم مخصصات مالية من ميزانيات الولايات أو مختلف الصناديق الوطنية دون الاعتماد على قانون المالية.

وأضاف كذلك، بأن هدف زيارته لهذه الولاية هو «نقل الواقع الحقيقي للعمليات التنموية بهذه المناطق لرئيس الجمهورية»، مذكرا في هذا الصدد بأنه قام لحد الآن بزيارة 30 ولاية، حيث وقف على الواقع الحقيقي الذي تعيشه مناطق الظل بها.

الجزائر بـ 58 ولاية

10 ولايات من أجل جنوب جديد

لامركزية إدارية بخلفية اقتصادية

ستكون سنة 2021، شاهدة على التقسيم الإداري الجديد، الذي أصبح بموجبها للجزائر 58 ولاية، بعدما كانت «البلد القارة» ومنذ آخر تقسيم إداري لها سنة 1984 تضم 48 ولاية.

هيام لعيون

هذا التقسيم الجديد، جاء في وقت تعيش فيه البلاد تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة، تماشيا والذهاب نحو بناء «الجزائر الجديدة» التي وعد بها الرئيس عبد المجيد تبون منذ اعتلائه كرسي الحكم نهاية سنة 2019. 58 ولاية، يعني بروز تحديات جديدة، يعني محاولة من السلطة الاهتمام أكثر بالمنطقة الصحراوية التي عانت التهميش بكل تجلياته، زاده تعقيدا عامل المسافات الشاسعة، غير أن السؤال المطروح اليوم هل أن استحداث 10 ولايات جديدة بالجنوب الكبير سيكون له الأثر الإيجابي مستقبلا، خاصة ما تعلق بالتنمية؟ وهو السؤال الذي سنحاول الإجابة عنه من خلال هذا التقرير.

10 ولايات جديدة

«حكاية» التقسيم الجديد بدأت في 10 ديسمبر 2019، عندما صادق البرلمان بغرفتيه على القانون المتعلق بالتنظيم الإقليمي، والذي يتضمن ترقية 10 مقاطعات إدارية إلى ولايات، لكن التصديق على القرار صدر في 2021، وتمت بذلك ترقية العشر مقاطعات الإدارية للجنوب إلى ولايات كاملة



الصلاحيات، في استجابة لمطلب من مطالب سكان الجنوب الذين هتفوا وصدحت حناجرهم طويلا لنيل حقوقهم المهمشة.

قبل أن تتحول 10 مناطق الجديدة إلى ولايات كاملة الصلاحية، سبقها إجراء من السلطة بجعلها ولايات منتدبة، وهو أمر يراه الكثير من المختصين إيجابيا جدا، خاصة وأن الانتقال التدريجي

سيسمح للمسؤولين بإبعاد عامل الصعوبات الإدارية، وهو ما حدث فعلا ولأول مرة في الجزائر، حيث كان التقسيم الإقليمي في البلاد يتميز بإنشاء ولايات جديدة مباشرة دون المرور عبر ما يسمى بالولايات المنتدبة. هذا الإجراء كما يراه المختصون، جاء لتقريب الإدارة الإقليمية من المواطنين التّابعين لاختصاصها دون عناء التنقل لمسافات تقدر بمئات

ولايتا عين صالح وعين قزام

الاستثمار وكبح البيروقراطية

أعطى قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القاضي بترقية كل من عين صالح وعين قزام إلى ولايتين بكامل الصلاحيات، ومنذ اللحظات الأولى للقرار استحسان وردود فعل إيجابية، تداولتها صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، مثنين الخطوة التي لطالما انتظروها، والتي من شأنها أن تقدّم للمواطن المحلي بهاته المناطق، بالإضافة المرجوة وتساهم في التقليل من متاعبه اليومية، وكذا نقطة انطلاق للشروع في استثمار المؤهلات المختلفة والثروات الطبيعية التي تزخر بها هذه المناطق، مما ينعكس إيجابيا على المنطقة تنمويا واقتصاديا على الوطن.

تقمر است: محمد الصالح بن حود

في هذا الصدد، وصف عدد من الفاعلين في المجتمع المدني بعين صالح القرار بالتاريخي والمهم، مستبشرين خيرا بهذه الخطوة، أين أكد جيلالي جبالة رئيس المكتب الولائي لأكاديمية المجتمع الوطني وترقية المواطن في إتصال لـ«الشعب» أن القرار جاء في وقت مهم تعيشه الجزائر في إطار مشروع الجزائر الجديدة، الأمر الذي خلّف إرتياح واستحسان كبير في نفوس المواطنين، نظرا لما ينجّر عنه من فوائد سواء للمنطقة أو المواطن بصفة عامة، في وقت كان يعاني فيه المواطن من مشقة التنقل لإجراء أبسط الإجراءات الإدارية، أين كان يقطع قرابة 1400 كلم ذهابا وإيابا إلى عاصمة الأهمقار.

عاصمة النديكت.. ثروات طبيعية متنوعة

أكد الخبير الاقتصادي لخضر العالم في حديثه لـ«الشعب»، أن هذه الخطوة تمثل لعين صالح نقطة تحول كبيرة من شأنها أن تنعكس بشكل بارز على الواقع الاجتماعي والاقتصادي، بدايتا من ناحية الموقع الجغرافي المهم الذي يعد همزة وصل بين أقصى الجنوب والشمال، يضاف له الثروات الطبيعية التي تتمتع بها المنطقة، الأمر الذي تترجمه تواجد عدد من الشركات التي تقع على أراضيها، يقدر بحوالي 137 شركة ما بين هيدروكربونية، بترولية، غازية، نقل لوجستيك ومناولة، حراسة

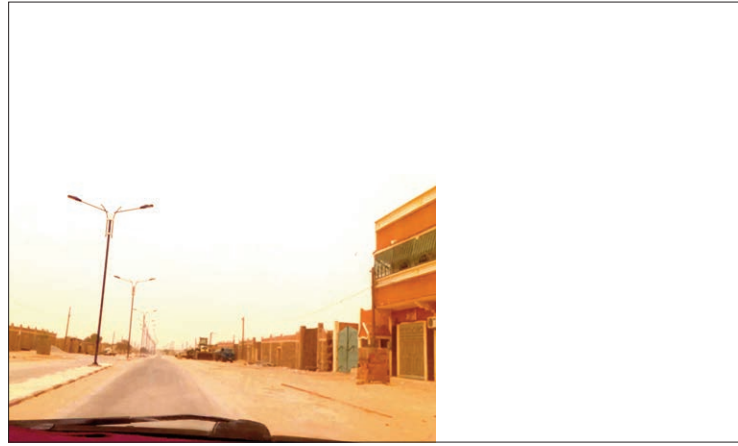


وغيرها. في نفس السياق، أضاف لخضر العالم أن هذه المؤهلات ينجّر عنها استحداث مناصب عمل، تساهم في التقليل من البطالة خاصة مع إعادة بعث مشروع مصنع الأجر الذي يعرف توقف في الأشغال في حدود 70٪، والذي يعدّ مكسب للمنطقة لكونه فرصة لفتح مناصب شغل تصل إلى 120 منصب دائم كانبطلاقة، وكذا مواصلة تطوير الاستثمار الفلاحي بالمنطقة، عشية توزيع 3 آلاف هكتار للمستثمرين الشباب في ظل تواجد مخزن تبريد 3500 متر مكعب استفادة منه المنطقة مؤخرا.

من جهته، اعتبر عبد القادر حفاوي منتخب محلي، أن القرار الذي لطالما حلم به المواطن بعاصمة النديكت، يعد أحد الخطوات التي تفتح آفاق جديدة للتنمية المحلية التي يطمح لها المواطن،

ومعلوم أن مناطق الجنوب الكبير، ظلت تشككي نقص التنمية بشكل كبير جدا، إضافة إلى نقص في البنى التحتية التي تكاد تكون غائبة عن المنطقة، لهذا جاءت هذه الترقية، حيث من المنتظر أن يتم مباشرة أول إجراء وهو التسريع في وتيرة إنجاز المشاريع وتوفير مبانى إدارية محلية، تشرف على مختلف المشاريع التنموية. علما أن سكان الجنوب يعانون من غياب كبير للمرافق الصحية والتربوية وضعف كبير في النقل، نظرا لشساعة المساحة الصحراوية وصعوبة التضاريس، حيث الأرض هناك عبارة عن رمال، وما تخلفه من زوايع وعواصف، وزحف يغطي في الغالب الطرق، وفي أحيان أخرى تتسبب الزوايع والكثبان في إخفائها عن العيان، ما يصعب مهمة العمل في هذه الظروف.

إلى ذلك، فإن نقص المشاريع المتعلقة بتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب سيكون في صلب اهتمامات الولاة الجدد، الذين تنتظرهم تحديات ضخمة. علما أن المنطقة صحراوية جافة تتطلب إنجاز مشاريع ضخمة لتزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب أو الموجهة للزراعة والفلاحة، والتي ستكون أيضا في الواجهة من خلال استغلال شساعة الأراضي وتوجيهها للزراعة لتغطية احتياجات سكان الجزائر في الشمال، خاصة وأن الرئيس قد أولى عناية خاصة للفلاحة للنهوض باقتصاد البلاد، والجزائر تعيش مرحلة اللجوء إلى انعاش اقتصادها بعيدا عن اقتصاد الربيع الذي يعتمد بنسبة 98 بالمائة على عائدات النفط. حيث تعمل مختلف القطاعات على تجسيدها، والوفاء بالتزامات رئيس



كاملة الصلاحية، مؤكدا بهذا الخصوص على ضرورة النظر لها بنظرة اقتصادية بحتة حيث من الواجب أن تعتمد الإدارة المحلية على تنوع التصدير والاستيراد بدل الاعتماد عن المقايضة الكلاسيكية. يحدث هذا يضيف لخضر العالم، مع إنجاز مشروع الميناء الجاف الذي تم الشروع في تجسيده بالمنطقة، ومدى الأهمية التي من الممكن أن يساهم بها في التجارة الخارجية التي حسبه يجب أن تعتمد على نمط التصدير التجاري المبني على خلق العملة الصعبة بدل الاعتماد على تصدير سلعة واستيراد سلعة مقابلها.

وأضاف المتحدث، بما أنها حدودية وكولاية حان وقت التفكير في الإنتاج الزراعي، خاصة بعد إطلاق مديرية الفلاحة لولاية تمنراست مشروع 5 آلاف هكتار مسقية، وأبار رعونية توزع على المستثمرين بالمنطقة الحدودية، مما

الجمهورية. أول ما جهر به الرئيس تبون في حملته الانتخابية، وهو في الحكم حاليا، هو محاربة سرطان البيروقراطية الذي ظل عاملا أساسيا في هدم اقتصاد البلاد، وتغلغل الفساد في الإدارة، حيث ستكون عملية استحداث 10 ولايات جديدة فرصة سانحة لتقريب الإدارة من المواطن، وإعادة تقسيم الولايات والدوائر بحسب المناطق، إلى جانب تصحيح الآليات المتبعة، وإيجاد موارد مالية خاصة بها، الى جانب تعزيز لامركزية التسيير.

توازن في توزيع الثروات

ولو أنه لا يختلف اثنان على أن الهدف المرجو من ترقية 10 مقاطعات الى ولايات جديدة جاء لتحسين الإطار المعيشي اليومي لسكان الجنوب، من خلال ترقية الخدمة المقدمة للقاطنين هناك في كل المجالات، في مقدمتها توفير مناصب الشغل من خلال خلق مشاريع استثمارية والعمل على تشجيع الشباب للانخراط في العملية التنموية، من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة ومقاولاتية أيضا، وتوفير السكن وتحسينه. إلا أن الهدف مصوب ايضا نحو خلق توازن في توزيع الثروات الوطنية بين الشمال والجنوب، وإبعاد معادلة جنوب ينال على آبار النفط مهمش يستفيد منه أصحاب الشمال فقط، حيث شهدت الولايات الجنوبية خلال السنوات القليلة الماضية احتجاجات عارمة تطالب بالتوزيع العادل لثروات البلاد، ومن ثم إحداث توازن جهوي وتوفير ظروف تنمية مستدامة.

فرص تنموية واعدة

ولاية تقرت... مقومات صناعية وفلاحية

تعد ولاية تقرت الجديدة من بين الولايات التي تمت ترقيتها مؤخرا إلى ولاية كاملة الصلاحيات، بالإضافة إلى 9 ولايات أخرى بجنوب البلاد، نظرا للعديد من المقومات التي تؤهلها لذلك، فضلا عن الحاجة لهذا القرار الذي كان له وقع كبير وسط ساكنة هذه المنطقة، والذين اعتبروه مكرسا ومعززا لاستراتيجية تقريب الإدارة من المواطن.

إيمان كافي

تتموقع ولاية تقرت على مساحة إجمالية تقدر بـ 73.704 كلم، تتكون من ستة (6) دوائر وأربعة عشرة (14) بلدية، تحدها شمالا ولايتي الجلفة والمغیر، جنوبا ولاية ورقلة، شرقا ولاية الوادي والجمهورية التونسية وغربا ولايتي الجلفة ورقلة، حسب مصادر الولاية.

تمتلك دوائر وبلديات الولاية تقرت، مقدرات هائلة في عدة ميادين، من حيث الإمكانيات الطبيعية والبشرية، وهي مقومات تسمح بترقيتها إلى ولاية على مستوى عدة أصعدة، خاصة من الجانب الاقتصادي حسبما تتفق عليه العديد من الآراء.

نشاط اقتصادي وصناعي بامتياز

في هذا السياق، تعرف ولاية تقرت باعتبارها منطقة نشاط صناعي واقتصادي بامتياز، حيث يشهد قطاع الاستثمار فيها قفزة نوعية، وزيادة على آليات الدعم والمساعدة المقدمة من طرف الدولة لتشجيع الاستثمار خارج قطاع المحروقات، فإن فرص الاستثمار بها جد مشجعة، حيث تتوفر على وعاء عقاري صناعي متمركز بمختلف بلدياتها وبها ثروات طبيعية على غرار (الطين الأحمر، الكلس، الجبس، رمل البناء، الغاز...)، بالإضافة إلى الموارد المائية لاسيما الباطنية منها. ويتوفر العقار الصناعي الموجه للاستثمار بها على 5 مناطق نشاط صناعي في بلديات تقرت، تماشين، المقارين، النزلة والزواوية العابدية، بالإضافة إلى منطقة صناعية. ونظرا للطلب المتزايد على العقار الصناعي تم إنشاء مناطق نشاطات جديدة في كل من منطقة النشاط الاقتصادي رقم 2 بتقرت ومنطقتي النشاط تماشين (أ) (وب) ومناطق نشاط أخرى في بلدة عمرة وسيدي سليمان والمنقر.

المنشآت اللوجستية.. عامل مساهم في الإنعاش

يدعم ذلك المنشآت القاعدية اللوجستية التي تتوفر عليها والتي تعد عاملا مساهما في إنعاش الحركة الاقتصادية (مثل الطرقات الوطنية والولائية، مطار، محطة قطار...)، فضلا عن توفر هياكل مساعدة مثل البنوك، مكاتب دراسات، شركات التأمين، مخابر وفروع لمختلف هياكل الدعم، ناهيك عن



ثروات سياحية طبيعية هامة ومناطق سياحية ومنايع حموية. وتتمثل أهم المنتجات الصناعية بهذه الولاية في الأجر والجبس العصري، صناعة المنتجات الإسمنتية والخرسانية، إنتاج السيراميك والأعمدة الكهربائية ولواحقها، صناعة واسترجاع الكرتون، بالإضافة إلى صناعة مواد التنظيف وصناعة الغرف الصّحراروية، وصناعة الرغوة وإنتاج العتاد الفلاحي من البلاستيك وكذا إنتاج السميد والفريسة، الحليب ومشقاته، إنتاج المشروبات والعصائر، إنتاج أغذية الأنعام والدواجن ومعالجة وتحويل التمور أيضا.

ففي قطاع الفلاحة، مثلا وهو من بين القطاعات التي تتوفر على مؤهلات كبيرة بهذه الولاية، تقدر المساحة الفلاحية الإجمالية بـ 725194 هكتار، موزعة على مساحة رعوية بـ 488.501 هكتار، المساحة الفلاحية المسقية 166.673 هكتار والمساحة الصالحة للزراعة 1762 هكتار.

هذا بالإضافة إلى الثروة النباتية، خاصة النخيل ومنتوج التمور الذي تتميز به المنطقة والثروة الحيوانية، فضلا عن قدرات الهياكل لما بعد الإنتاج على غرار غرف التبريد التي يقدر تعدادها بـ 34. كما يستندع الولاية بمشروع لإنجاز غرف تبريد، سيساهم في تخزين وتوزيع المنتجات الفلاحية، كما يسهل تنظيم السوق وتقدر سعته بـ 4000 متر مكعب، والذي سيساهم، حسب مصادر محلية، في تشغيل 160 عامل منهم 80 دائما و80 موسميًا.

ويدعم هذا القطاع في مجال هياكل البحث، مخبر جهوي لتحليل التربة والماء أنجز في انتظار تجهيزه، كما تتوفر الولاية على مركز وطني للتكوين والإرشاد الفلاحي، ومركز بحث خاص بالمناطق الجافة. وفي قطاع الأشغال العمومية، تتوفر الولاية على طرقات وطنية، ولائية وبلدية، حيث يقدر طول شبكة الطرقات 506.8 كلم، كما يتوفر على منشآت للنقل الجوي والسكة الحديدية، وتتمثل هذه المنشآت والهياكل في مطار ببلدية سيدي مهدي ببلدية النزلة، محطة للسكة الحديدية، محطتين بريتين ببلدية تقورت وحظيرة نقل حضري لنقل المسافرين ببلدية تقرت (خواص)، وإضافة

تحدث الدكتور محسن بن لحبيب، أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، في حديث لـ «الشعب ويكاند»، عن مقومات الولاية تقرت السياحية، وأن ترقية هذه الولايات من شأنه أن يساهم في الارتقاء بمستوى التنمية في ظل المقومات الهامة التي يزخر بها الجنوب الجزائري عموما وولاية تقرت خصوصا.

إيمان كافي

لا تقتصر حسب المتحدث فقط على الطاقة، بل تتجاوزها لتشمل قدرات إستراتيجية ذات أهمية وطنية وجهوية، لاسيما في المجالين الفلاحي والسياحي، الأمر الذي يساهم في جذب استثمارات محلية وأجنبية، والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويشير واقع قطاع السياحة بولاية تقرت، إلى أن السياحة الصّحراروية تعد أهم التوجهات في الوقت الراهن، ومُرد ذلك لشساعة مساحة الصحراء، فضلا عن احتوائها على كل المقومات اللازمة لإقامة سياحة ناجحة.

وتزخر ولاية تقرت، كما قال الدكتور بن الحبيب بالعديد من الأماكن السياحية المتميزة بطبيعتها الصحراروية الخلابة التي تجملها الكثبان الرملية وغابات النخيل دائمة الاخضرار، بيد أن الجهل بقيمتها وعدم الاهتمام الجاد بها أدى ببعضها إلى التهميش، والبعض الآخر إلى الاندثار والزوال.

ومن أهم هذه المناطق، البحيرات المتواجدة بواحات النخيل على غرار بحيرة زرزاييم وبحيرة لالة فاطمة بالمقارين وبحيرة البحيرات بتماسين وبحيرة سيدي سليمان وبحيرة مرجاجة بالنزلة وغيرها، وهذه البحيرات لو هيئت وتم تربية الطيور التي تلائمها لكانت موقعا سياحيا بامتياز. أما القصور القديمة والأحياء التي تحتويها المنطقة، وتعكس نمطا معماريا متميزا كحي مستورة، ساحة ستروين بوسط المدينة، قصور النزلة، تسبست، الزاوية العابدية، تماشين، القرية المشيدة بالوطوب والمنازل المؤسسة على جذوع النخيل بتماسين.

الجامع الكبير بتقرت، الذي يعتبر أقدم جامع بالولاية، والذي شيد في عهد الشيخ إبراهيم بن محمد بن جلاب في الفترة الممتدة بين 1833-1835 ومقبرة السلاطين التي تقع وسط مدينة تقرت، وتضم رفات شيوخ بني جلاب، الذين حكموا الولاية بالإضافة إلى الأضرحة، من بينها ضريح سيدي محمد بن يحيى بالنزلة، ضريح سيدي بوحنية بقوق، ضريح سيدي الحاج علي بتماسين، ومن بين الزوايا زاوية الشيخ الهاشمي بتقرت والزواوية التيجانية بتماسين.

وأكد محدثنا أن من شأن هذا التنوع الحضاري والثقافي أن يبعث بقطاع السياحة ويسهم في التنمية الاقتصادية، فضلا على ربط حلقات الماضي ببعضها البعض لصالح الأجيال القادمة، مشيرا إلى أن الصناعة التقليدية والحرف بولاية تقرت متجذرة، قدم المواطن التقرتي رغم الصعوبات التي يعانها الحرفيون، ومن أهم الحرف المنتشرة بالمنطقة، نجد صناعة النسيج التقليدي، صناعة الفخار، صناعة الجلود، حرفة الحدادة، النقش على الخشب...وعلى الرغم من

المائية المهاجرة، أين سجلت محافظة الغابات لولاية الوادي في الإحصاء الشتوي لسنة 2021، أزيد من 20630 طير مهاجر من المناطق الباردة في القارة الأوروبية نحو المناطق الدافئة بالمنطقة، منها ما يزيد عن 15000 طير من النحام الوردي، وكل هذه المقومات الطبيعية تجعل من الولاية ذات أهمية سياحية مستقبلا.

قال رئيس المكتب المنتدب لاتحاد التجار والحرفيين بالمغیر «علي حنكة»، في تصريح لـ «الشعب»، إن الولاية لها آفاقا كبيرة، كونها تتمتع بامتيازات هامة وسهولة في ممارسة التجارة والاستثمار، بالنظر لطبيعتها وتوفرها على تربة طينية يمكن أن تكون مصدرا لصناعة السيراميك وغيرها من مشاريع مواد البناء، إضافة لمناجم رمل البناء، والملح، وكذلك تربيع المنطقة في الجانب الفلاحي على ثلاثة أرباع ثروة النخيل بالوادي، وتوفرها على مناطق زراعية خصبة في البرقاجية والمرارة، تنتج محاصيل القمح والشعير والخضار.

ولاية المغیر، بحسب المتحدث، يمر عبر بلدياتها الثماني الطريق الوطني رقم 03 باعتباره شريانا نحو منطقة حاسي مسعود، وتوفرها على النقل بالسكة الحديدية،



تعرض العديد من الحرف اليدوية للاندثار في العديد من المناطق بالوطن، إلا أن عاصمة وادي ربيع تقرت تمكنت من الحفاظ على عدد من الحرف، كما لا تزال منتجاتها محافظة على سحرها.

دور قطاع السياحة في توفير مداخل للأفراد والحفاظ على الموروث

في هذا السياق، اعتبر أن الاستفادة من المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية تقرت في ظل مراقبة الدولة لهذا القطاع واستحداث أجهزة دعم مادي وفني، فضلا على الاستراتيجية المنهجية في سبيل التنوع الاقتصادي بالجزائر، من شأنه أن يساهم في تقليص الفقر والنضاء على البطالة، كما يعمل على الرفع من المستوى المعيشي للأفراد، وينبع ذلك من قدرته على تحقيق مداخل معتبرة لهم.

كما يمكن لقطاع الصناعة التقليدية أن يساهم في تحقيق التنمية الإقليمية وتحقيق الاستعداد الاجتماعي للسكان، وهذا راجع إلى انتشاره بشكل كبير في ولاية تقرت، كما يعتمد في أنشطته على موارد وخدمات وموارد طبيعية، تمكن من القيام باستثمارات إنتاجية جديدة، فضلا على ترسيخ ثقافة المنطقة والتعريف بها.

إن ممارسة الأنشطة الحرفية في البيت تعد إحدى الطرق لإتاحة الفرصة لعمل المرأة، وإبراز دورها الإنتاجي والخدمي في المجتمع، حيث أن قائمة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف، تضم إلى جانب أصناف الأنشطة السابقة بعض الأنشطة التي يمكن أن تمارس في البيت، والمنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 97-274 المؤرخ في 21 - 7 - 1997.

الألمركزية كرافد للديمقراطية والتنمية

أشار في الأخير، إلى أن ولايات الجنوب المعنية التي سينتقل عددها إلى 19 بدلا عن 9، تتطلع إلى تحقيق جملة من المكاسب على غرار تجسيد الديمقراطية المحلية وتعزيز للألمركزية، من خلال إشراك الشاكنة في رصد أولويات التنمية، والعمل على تجسيدها مع السلطات العمومية عبر المجالس المنتخبة الجديدة، ما من شأنه ترقية التنمية على مستوى هذه البلديات.

مواطنون يثمنون القرار مؤهلات تربع عليها ولاية المغير

إضافة لامتيازات أخرى تتمتع بها الولاية، وأشار رئيس المكتب الولائي للاتحاد الوطني لأرباب العمل والمقاولين بالوادي «الهادي سوسة»، إلى تصريح لـ «الشعب»، إلى أن ولاية المغیر تمتلك العديد من المؤهلات الاقتصادية، أهمها في المجال الفلاحي، بحيث تترع الولاية على نصف مساحة وادي ربيع، وتمتلك مساحة غابية مهمة من واحات النخيل، تساهم بقيمة معتبرة من منتوج التمور بالسوق الوطني، كما تعتبر أراضي بلدية المرارة من أفضل المناطق الزراعية المنتجة للمحاصيل الموسمية كفا وبنوعا، خصوصا في إنتاج القمح والشعير، منوها أن بلديتي أم الطيور واسطيل بهما مساحات شاسعة قابلة للاستغلال في زراعة القمح والشعير والذرة.

وتعتبر منطقة البعاج بولاية المغیر، بحسب «سوسة»، موردا منجميا بامتياز في تغذية السوق الجزائرية برمّل البناء، خصوصا لناحية الشرق والوسط الجزائري، داعيا السلطات إلى ضرورة فتح المجال للاستثمار في مختلف المجالات الصناعية والفلاحية والتجارية والخدمية، خاصة في مجال تغليب التمور لكثرة المنتوج، وتوفر اليد العاملة الفنية.

مواطنون يثمنون القرار مؤهلات تربع عليها ولاية المغير



كما عرفت المغیر في السنوات الأخيرة تجارب ناجحة في زراعة محصول الكنيوا، وغراسة أشجار الحمضيات.

بدوره القطاع السياحي في وادي ربيع «المغیر وجامعة» يحظى بمميزات خاصة، من حيث طابع العمران والقصور التاريخية القديمة التي تحتويها، وغابات النخيل والبحيرات التي أصبحت محجا للطيور

تربيع ولاية المغیر بدائرتيها المغیر وجامعة، وبلدياتها الثماني بتعداد سكاني حوالى 200 ألف نسمة، على مقدرات فلاحية معتبرة، حيث تتمتع غابات نخيلها من بلدية اسطيل شمالا إلى غاية آخر قرى بلدية سيدي عمران جنوبا، بأفضل أنواع التمور، ما يؤهلها لتكون منافسا فلاحيا لولاية بسكرة في هذه الشعبة الهامة، إذا تم دعم هذه الشعبة وتطبيق برنامج متكامل.

ثمن سكان ولاية المغیر، الواقعة على بعد 520 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة، قرار ترقية مقاطعتهم لولاية جديدة كاملة الصلاحيات، واصفين القرار بالتاريخي، الذي يمنح منطقة وادي ربيع دفعة تنموية متنوعة اقتصادية، وفلاحية، ثقافية وسياحية.

سفيان حشيفة

الفرحة كانت عارمة بالقرار الذي أصدره رئيس الجمهورية، حيث التقت «الشعب» بعديد مواطني وإطارات مقاطعة المغیر، الذين اعتبروا القرار بمثابة الحلم الذي تحقق بعد انتظار طويل، ومن شأنه تقرب الإدارة من المواطن والمتعاملين الاقتصاديين والتجارين، وتعزيز الخصائص السياحية والفلاحية والاقتصادية والثقافية وتنطویرها إلى المستوى المأمول، حيث ناشدوا مد يد المساعدة للوالي الجديد للنهوض بالولاية تموييا من بلدية اسطيل شمالا، إلى غاية بلدية سيدي عمران جنوبا، والعمل على استرجاع مكانة المنطقة والرفي بها في جميع المجالات.

خبراء حول الولاية الجديدة، أولاد جلال : الفلاحة والسياحة والصناعة بدائل ثروة جديدة



الدكتور اسحاق خرخشي



الدكتور محمد لمعيني

ثمن كل من الدكتور اسحاق خرخشي من جامعة الشلف، ومحمد لمعيني من جامعة بسكرة، قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ترقية الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة الصلاحية، على غرار ولاية أولاد جلال، مؤكداً في تصريح لـ «الشعب ويكاند»، مدى مساهمة القرار في رفع الفبن التنموي عن هذه الولاية الجديدة بالجنوب الجزائري الكبير .

أولاد جلال : حمزة لموشي

يتفق الأستاذان الجامعيان، على أهمية القرار في تعزيز اللحمة الوطنية، كون جنوب الجزائر يزخر بقدرات تنموية جد هامة، لا تقتصر - حسبهما - على الطاقة، بل تتجاوزها لتشمل العديد من القدرات الاستراتيجية الهامة وطنيا وجهويا خاصة في المجالين الفلاحي والسياحي اللذين يعوّل عليهما كثيرا في خلق بدائل ثروة جديدة خاصة في بعض الشعب الفلاحية التي تشتهر بها الولاية الجديدة اولاد جلال.

وأكد الدكتور اسحاق خرخشي وهو أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، في هذا الصدد أن تحويل المقاطعات الإدارية المعنية لمصاف ولايات كاملة الصلاحية سيعزز لامحالة من قدراتها في جميع المجالات ويضعها في الطريق الصحيح للتنمية المحلية والاقتصادية بوتيرة سريعة، مذكرا بالتجربة الإيجابية لأولاد جلال عندما كانت مقاطعات إدارية ثم ولاية منتدبة، حيث سمحت بإحداث تطور مقبول بالمنطقة خاصة في مجال المرافق القاعدية والتهيئة العمرانية.

تثمين وارتياح

كما وصف الدكتور محمد لمعيني استاذ القانون الدستوري بكلية الحقوق والعلوم السياسية بسكرة، قرار الرئيس تبون بالإجراء الأمثل للتعاطي مع معطيات المرحلة وأفاقها المستقبلية، بعد توقيعه لمرسوم رئاسي، يعدل بموجبه التنظيم الإقليمي للبلاد، إذ تقرر فيه رسميا ترقية وتميمون وبني عباس وأولاد جلال، وتقررت التغيير والمنفعة في وسط الصحراء، وجانت وعين صالح وعين قزام وبرج باجي مختار في أقصى الجنوب، إلى ولايات كاملة الصلاحية.

القرار حسب لمعيني جاء ضمن تنفيذ ما جاء به القانون 19-12 المؤرخ في 12 ديسمبر 2019 المعدل للقانون المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد هو الذي رقى هذه المقاطعات الإدارية إلى ولايات كاملة، وحدّد تاريخ 31 ديسمبر 2020، كآخر أجل لنقل صلاحيات ولايات الولاية الأصلية إلى ولايات الولايات المستحدثة.

وبحسب هذا التعديل يضيف لمعيني في تصريح لـ «الشعب» ويكاند على التقسيم الإقليمي للبلاد، وبعد تعيين وتنصيب الولاة الجدد على مستوى ولاياتهم، وتطبيقا لما ورد في الدستور وقانون الانتخابات،

وقانون الولاية وقانون البلدية، لا بد من إنشاء مجالس منتخبة على غرار تخصيص مقاعد برلمانية في غرفتي البرلمان باعتبار أن الدائرة الانتخابية في الجزائر محدّدة أصلا بالإقليم الجغرافي للولاية، وباعتبار ترقية هذه المقاطعات إلى ولايات، فلزاما تخصيص مقاعد لها في غرفتي البرلمان. أيضا المجلس الشعبي الولائي والذي يعتبر هيئة مداولة للولاية، من خلال إشراك المواطنين المنتمين للولاية سواء في عملية الانتخاب أو الترشح، أو حتى في إبداء اقتراحات بعد انتخاب المجلس، كما يضمن تفعيل دور المواطن في تسيير شؤونه المحلية بطريقة ديمقراطية باعتباره قوة اقتراح ومشاركة وكل هذا سيعزز الديمقراطية التشاركية ومساهمة المواطن عبر منتخبيه في تسيير شؤونه المحلية.

تعزيز اللامركزية

كما أكد الدكتور اسحاق خرخشي المحلل

الإقتصادي المختص في مجال المقاولاتية وإعادة تنظيم وهيكلية المؤسسات الاقتصادية، بأن قرار الرئيس تبون من شأنه المضي قدما وبصدق في تنمية ولايات الجنوب وهي من أهم أولوياته والتزاماته ما سيسمح برفع الفبن التنموي عن هذه الولاية الجديدة من خلال توفير ميزانية، خاصة بها وتحكم أفضل في التسيير المحلي وتوزيع عادل للتنمية مع تعزيز لامركزية القرار، بحيث يتم استحداث مشاريع تنموية خاصة بالولاية الجديدة وحسب احتياجاتها المحلية.

وتهدف هذه الترقية حسب لمعيني أستاذ الحقوق بجامعة بسكرة، إلى تقريب الإدارات من المواطنين وتخفيف العبء على المسؤولين في ولايات الجنوب عموما وأولاد جلال خصوصا، والتي تتباعد فيها المسافات بين بعض المدن والبلديات ومقر الولاية في بعض الأحيان إلى أكثر من 200 كيلومتر، مما يجعل بعض البلديات تعاني التهميش أو عدم المتابعة من قبل المسؤولين على مستوى الولاية، وبذلك تكون دائما في بعبدة عن اقتراحات ومشاريع التنموية، ناهيك على ارتباط المواطن بمقر الولاية فيما يخص مجالات الوظيفة العامة، في ملفات السكن، مشاريع دعم الشباب وغيرها من الخدمات المقدمة للمواطن والتي يبقى الحصول عليها مرتبط باتصال المواطن وفي بعض الأحيان بشكل يومي بمقر الولاية.

إضافة إلى أن هذا التقسيم سيعزز اللامركزية وشغل الإقليم بطريقة متوازنة والرفع من جاذبيته حسب خرخشي، كما أنه يستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية لفائدة المواطنين، من خلال اجتهادات الولاة الجدد في جلب المستثمرين المحليين وحتى الأجانب مع تقديم مختلف التسهيلات لهم حتى ننقل من ولايات إدارية إلى ولايات اقتصادية بامتياز.

وبذلك تستطيع يضيف خرخشي «أولاد جلال» الولاية الجديدة في تحقّق حركة اقتصادية لتصبح قطب جهوي بامتياز بالرغم من النقش وقلة الموارد المالية في الوضع الراهن، ويتم هذا على المدى القصير والمتوسط، من خلال فتح الحدود مع دول الجوار، فالولاية الجديدة أولاد جلال تمتلك معبرين معبر تونس ومعبر ليبيا، فإذا ما فتحت هذه المعابر أما حركة السلع والبضائع فستتحول أولاد جلال من ولاية إدارية إلى ولاية اقتصادية وهي تمتلك المقومات اللازمة خاصة في شعبة الفلاحة وتربية المواشي.

ضرورة توفير مداخل

وبخصوص مدى تأثير الوضع المالي للجزائر على تمويل هذه الولايات الجديدة بتخصيص ميزانيات كاملة لها لتفعيل التنمية المحلية فأشار خرخشي إلى أن الوضع المالي للجزائر سيؤثر على تمويل هذه الولايات لذلك يقترح ضيف الشعب ويكاند - أن يكون للولاية الجديدة توجه اقتصادي وليس توجه إداري، حتى يستطيع توفير مداخل للولاية ونتججه أكثر نحو الولاية الاقتصادية، من جهة أخرى يجب تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية للجزائر مع دول الجوار لجلب المستثمرين الأجانب لتحقيق التنمية في الولاية المعنية.

مضيفا، أن الاستثمار هو أحد اولويات الدولة في هذه الولايات الجديدة لتكون جاذبة للاستثمار، خاصة وأنها ولايات فتية تحتاج لمرافقة خاصة من الحكومة، من

المجال السياسي والاقتصادي.

والهدف من كل هذا حسب خرخشي، هو مواجهة العوائق المحتملة في تسيير أولاد جلال، خاصة ما تعلق بإحاجاتها المستعجلة كعملية التوظيف واختيار الكفاءات التي ستعمل على تسيير الهياكل الإدارية، كما تحتاج كل ولاية جديدة إلى خطة للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي والتي تمثل خارطة طريق في المدى الاستعجالي، المدى القصير وال المدى الطويل.

أما الأستاذ لمعيني فيرى أن ترقية المقاطعة الادارية أولاد جلال إلى ولاية وباقي الولايات الأخرى المعنية بالترقية، يحتاج إلى ميزانية خاصة، لأنه يتطلب إنشاء هياكل ومقرات جديدة، قد تكون السلطة قد راعت ذلك ورصدت في ميزانية 2021، الاعتمادات المالية لوضع هذه الهياكل الجديدة موقع التجسيد في الميدان وفتح التوظيف بها، حتى لا تبقى هذه الولاية بلا مقرات ولا هياكل كما حدث في سنوات الثمانينات أين بقيت ولايات لسنوات دون هياكل، لا يدري مواطنيها لأي ولاية يتجه لإتمام معاملاته واستخراجه وثاقفه، كما أن ترقية أولاد جلال إلى ولاية يحتاج أيضا - حسب - إلى اتخاذ العديد من الإجراءات التقنية والقانونية والإدارية التي تتناسب مع طبيعتها، وخصوصيتها سواء ما تعلق بمواردها وإمكانياتها أو بعدد سكانها ويبرها من المسائل المرتبطة.

وبفصل لمعيني في هذه النقطة بالتأكيد ان قرار ترقية أولاد جلال إلى مصاف ولاية يهدف أيضا إلى تقليص الهوة التنموية بينها وبين باقي مناطق الوطن، حيث يتوخى سكان هذه الولاية أن تضيق الهوة بين المواطن والادارة وفك الارتباط مع ادارات ولاية بسكرة، ورفع الضغط عنهم في مجالات عدة لتسهيل حياتهم كإنجاز ادارات عمومية تخفف عنهم التنقل إلى مقر الولاية الأصلية من جهة، وتوفر مناصب وفرص للعمل للشباب من جهة أخرى، خاصة وأن البطالة تستشري في هذه الولاية وتعرف مستويات مرتفعة، يستلزم معها القضاء على البيروقراطية وتقريب الادارة من المواطن وتحسين الخدمة العمومية وهي المقاييس التي يُبنى على أساسها الحكم الراشد.

تفعيل التنمية

يعترف الدكتور لمعيني بأن المناطق النائية والمعزولة التي تدخل في اقليم الولاية الجديدة لا يزال يعاني ساكنتها في شتى المجالات، وبمعانيتها واقع التنمية والمشاريع المنجزة والتي هي قيد الانجاز تدعو للتفاؤل على غرار بناء المدارس الابتدائية وما يتبعها من ترميم والمطاعم التي تقدم الوجبات الساخنة أو التي هي محل انجاز وكذا تزويد السكان ببعض المناطق بالكهرباء والغاز، أو

المشاريع المبرمجة في القريب العاجل للربط بشبكات المياه أو الصرف كلها أمور تبشر بالخير حسب لمعيني وستساعد على التكفل بانشغالات المواطنين، لأن معاناة هذه المناطق هي ناتجة عن تراكمات السنين، ولكن الحلول ستكون مرحلية كما أن سكان مناطق الظل بالولاية الجديدة أولاد جلال ما زالوا في حاجة الى المزيد من التنمية

ومزيد من المشاريع الضرورية التي يقترحها السكان على الوالي الجديد كانشغالات ملحة ومستعجلة وهذه المشاكل هي في حقيقة الحال وحسب سكان هذه المناطق ناتجة عن تهميش مزمن وضعف في ميزانيات البلديات وأحيانا حتى غياب الاهتمام من قبل بعض المسؤولين المحليين.

وبعد الترقية إلى ولاية كاملة الصلاحيات، تصبو أولاد جلال إلى انطلاقة تنمية حقيقية في كل المجالات خاصة الاقتصادية منها باعتبارها أقرب الولايات المستحدثة الى العاصمة كذلك لكونها أرضا خصبة قد تستهوي المستثمرين في كل النشاطات.

وجمع محدثا العديد من الاقتراحات التي قدمها ساكنة الولاية الجديدة في بعض الملفات التي ستوضع أمام الوالي الجديد على غرار اشارك المجتمع المدني الحقيقي في المخططات التنموية المحلية، دعم ومتابعة الحركة الجموعية ورفع من وتيرة نشاطها، تحويل محلات الرئيس الشاغرة الى مقرات للجمعيات الناشطة، استرجاع كل المرافق العمومية المتعلقة بالثقافة والشباب الى أهلها وعملها الحقيقي، ترميم سكناات 35 مسكن 5ف الشاغرة بحي سليمان عميرات، وتحويلهم الى حي اداري مؤقت، اضافة إلى دعم المؤسسات الناشئة وخاصة الشباب منها في مجال الصفقات العمومية كما نص عليه قانون الصفقات العمومية وكذا وضع لجنة لمتابعة مراحل ابرام الصفقة العمومية من الاعداد الى تسليم المشروع مع دعم نشاط تربية الماشية، وانشاء سوق وطني ضخم، واستثمار جودة والتصنيف العالمي لرأس الغنم لأولاد جلال،

وبعت سوق وطني كبير للحوم الحمراء، مع احاطته بطابع سياحي يجلب السياحة للمنطقة لتصبح خلاقة للثروة.

وفي هذا الشأن، يشير أيضا الدكتور خرخشي إلى ضرورة تثمين الولاية لممتلكاتها باتباع مقاربة اقتصادية بدلا من المقاربة الادارية وأن تتجه أكثر للانفتاح على المناطق الحدودية المجاورة وتسويق الفائض من المنتجات الفلاحية، لذا على الدولة تسهيل إنشاء مراكز للمجمارك وبنوك وطنية على مستوى المعابر لكل ولاية قصد تقنين وتسهيل الإجراءات الخاصة بحركة البضائع وتحويل الاموال.



الرئيس تبون يضع النقاط على الحروف

تصريحاته صنعت الحدث



دقيق لقوى التعطيل وهو من جهة أخرى إعلان عن بداية النهاية لهم».

رؤية الرئيس واضحة للحراك الشعبي

وفي سياق مغاير، قال بوضياف إن الرئيس تبون يفرّق من خلال حديثه جيدا بين من يمارس حقّه في التعبير من الجزائريين وبين من يستغل الحراك لمآرب أخرى تمس

شكّلت تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يوم الإثنين، نقاشا واسعا وسط الرأي، لا سيما تلك المتعلقة بالحراك واستمراره والأطراف التي تقاوم التغيير الذي يريجه الشعب الجزائري.

في خرجة وصفت بالموقفقة من قبل متابعين للشأن السياسي، وضع الرئيس تبون النقاط على الحروف على مجمل القضايا التي شغلت الرأي العام الوطني، خاصة بعد رحلة العلاج التي قام بها في ألمانيا، بعد إصابته بفيروس كورونا قبيل الاستفتاء الشعبي حول الدستور في الفاتح نوفمبر 2020.

هؤلاء من قصدهم الرئيس

في هذا الصدد يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة المسيلة، محمد بوضياف، في اتصال هاتفي مع «الشعب ويكند» أن رئيس الجمهورية أعطى تاريخيا مرجعيا، لمن يعمل على تعطيل وتيرة الإصلاح ومقاومة التغيير وهو سنة 2015.

وذكر المتحدث بأن الرئيس يشير بشكل واضح إلى المنظومة «التوفيقية» بكل تشعباتها وتموقعاتها في مفاصل الدولة، مضيفا: «هي شجاعة كبيرة منه، وتشخيص

يهدف تسهيل استثمارهم في الجزائر

إجراءات جديدة لصالح شباب الجالية في الخارج

بالخارج مصحوبة بنسخة من البطاقة القنصلية سارية الصلاحية ونسخة من جواز السفر الجزائري ساري الصلاحية للمعني (الموكل).

ويبقى هذا الإجراء صالحا طيلة عملية تكوين الملف واستيفاء الشروط المنصوص عليها من طرف الوكالة.

وذكرت الوكالة أنه عند استيفاء جميع الشروط واستكمال الملف المتعلق بإنشاء المؤسسة المصغرة، يتم برمجة المعني بالأمر لحضور جلسة أمام لجنة انتقاء واعتماد وتمويل مشاريع الاستثمار الخاصة بالوكالة، لدراسة مشروعه واعتماده.

وفي حالة عدم مقدرة المعني بالأمر الحضور أمام اللجنة وتقديمه تبريرا يؤكد

ذلك، يتم عقد الجلسة عبر تقنية التحاضر المرئي بين أعضاء اللجنة والمعني بالأمر. وإذا تم اعتماد المشروع من طرف اللجنة، يلتحق المستفيد/المعني بالأمر بأرض الوطن في الأجل التي تحددها له اللجنة من أجل مباشرة الإجراءات العملية لتنفيذ المشروع.

وبشأن بخصوص الدورة التكوينية المتعلقة بآليات خلق المؤسسة المصغرة، والتي يعّد القيام بها أحد الخطوات المطلوبة، يتم تعويضها بدورة تتعلق بآليات تسيير المؤسسة المصغرة بعد المصادقة على المشروع.

ع.ع

قترت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، اتخاذ إجراءات جديدة تهدف لتشجيع شباب الجالية على تحقيق مشاريعهم وإنشاء مؤسساتهم المصغرة في الجزائر.

ذكرت مصالح الوكالة في بيان لها، يوم الثلاثاء، بأنه تم إعفاء شباب الجالية الوطنية الراغب في إنشاء مؤسسة مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من شرط التنقل لأرض الوطن للقيام بالإجراءات الإدارية الأولية الخاصة بإنشاء المؤسسة المصغرة على مستوى الوكالات الولائية.

وأشار المصدر ذاته إلى إمكانية توكيل طرف ثاني عن طريق وكالة صادرة عن المراكز الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية

تتمديد الحجر للمرة 19 على 19 ولاية

أعلنت الوزارة الأولى، مطلع هذا الأسبوع عن تمديد العمل بنظام الحجر الصحي على 19 ولاية، كما أبقت على كل الإجراءات الرقابية الأخرى المفروضة في إطار تسيير الأزمة الصحية المتمثلة في مكافحة انتشار فيروس كورونا مشددة على ضرورة الالتزام بتدابير الوقاية في إشارة منها إلى التراخي الذي طبع مختلف سلوكيات المواطن في التعامل مع الفيروس المستجد.

محمد فرقاني

قرار التمدديد يمس 19 ولاية معنية بإجراءات الحجر المنزلي من الساعة العاشرة مساء إلى الخامسة صباحا ضد الوباء المستجد، وهي المرة 19 التي تمّد فيها الحكومة إجراءات الحجر منذ أول إعلان عن الحجر المنزلي في 24 مارس من سنة 2020. وفي بيان أصدرته مصالح الوزارة الأولى، الأحد المنصرم، أكدت فيه حرصها على العمل بتعليمات رئيس الجمهورية، والمشاورات مع اللجنة العلمية لمتابعة ورصد انتشار فيروس كورونا، فجاء قرار الوزير الأول، عبد العزيز جراد، العمل بجهاز تسيير الأزمة الصحية المتضمن المزاوجة بين نظام الحجر الجزئي وتشديد الإجراءات المكملة للحجر على بعض الفعاليات الاجتماعية، وذلك مواصلة لمساعي حصر انتشار فيروس كورونا في الجزائر.

لمدة 15 يوما أخرى سيكون لزاما على مواطني الولايات المعنية بالحجر المنزلي التطبيق الصارم لتدابير الوقاية والالتزام بالحجر المنزلي من الساعة العاشرة مساء إلى غاية الساعة الخامسة من صباح اليوم الموالي، وأعطت الوزارة الأولى التفويض للولاة من أجل اتخاذ كل التدابير والقرارات التي يرونها مناسبة وفعالة في مواجهة أي تطور في الوضعية الوبائية لولاياتهم، بما في

الرئيس يأمر بمحاربة المضاربة في «الأعلاف»

بتحسين ظروف الإنتاج، لكن إذا زادت أسعار الأعلاف، سترتفع معها احتمالات ارتفاع أسعار اللحوم، خصوصا وأن فئة مختصة في المضاربة تتحجّن مثل هذه الفرص عشية رمضان.

وبشأن المضاربة في الأعلاف، التي دعا الرئيس تبون لمحاربتها، ذكر عمراوي أنها ظاهرة منتشرة بشكل كبير، وتابع: «أي منتج تسجل عليه ندرة، يشجع المضاربة، لأن الناس تنتهز الفرصة للكسب السريع»، متهما تجار الأعلاف بالمضاربة الحاصلة، ورفع الأسعار، واعتبرهم خطرا يهدّد المهنة.

علي عزازقة

قالوا:

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون:

«قراري بإصدار عفو عن عشرات السجناء المحسوبين على الحراك الشعبي «لم يكن ضعفا مني أو من الدولة، نحن طبقتنا مبدأ عفى الله عما سلف لفتح صفحة جديدة».

المكلف بالإعلام في حزب جبهة التحرير الوطني، محمد عماري:

«تنظيم الانتخابات في يوم واحد هو قرار له أهداف تتعلق بالسلطات العمومية، وهذا الأمر يرفع نسبة المشاركة ويتيح تجديد المجالس المنتخبة ويؤكد صدق تعهدات رئيس الجمهورية وعزمه على التغيير».

محمد بقاظ بركاني:

«التراويح في شهر رمضان إذا كان فيها اكتظاظ قد تتشكّل عائقا في وجه احترام البروتوكول الصحي الوقائي والمصلين من الأفضل أن يصلوا في منازلهم».

رئيس المجلس الوطني المستقل للأئمة، جمال غول:

«تأدية صلاة التراويح ممكنة جدا، بالرغم انتشار الوباء، ونحن نستند إلى التجربة والواقع، ومنذ إعادة فتح المساجد رأينا أن المصلين التزموا بإجراءات الوقاية، والمساجد لم تعرف أي مشكل سواء تعلق الأمر بانتشار العدوى أو تحوّل البعض منها إلى بؤر لفيروس كورونا».

عبد الرحمان بن بوزيد:

«هناك كثير من أجهزة الفحص والمعالجة بالأشعة في مستشفياتنا، لكنها لا تستغل بسبب انعدام مختصين في هذا المجال، ما يتطلب دراسة معمقة حول هذا المشكل».

مواطنون يتوجّسون من عودة الحجر الشامل

الصفير وإلى بداية انتشار الوباء وإذا لم يساهم وعي المواطن في محاصرة هذه السلالة الجديدة سنسجّل بؤرا جديدة للوباء، وسنعيش سيناريوهات أخرى للحجر شامل على مناطق انتشاره مثلما عشناه سابقا في بداية الوباء، وهو ما لا يتمناه الجميع.

الولايات التسع عشر (19) المعنية بقرار تمديد الحجر المنزلي: باتنة، بسكرة، البليدة، البويرة، تبسة، تلمسان، تيزي وزو، الجزائر، جيجل، سيدي بلعباس، قسنطينة، مستغانم، المسيلة، وهران، بومرداس، الطارف، تيسمسيلت، عين تموشنت وغليزان.

الولايات التسع والثلاثين (39) الغير معنية بتدابير الحجر المنزلي: أدرار، الشلف، الأغواط، أم البواقي، بجاية، بشار، تمنراست، تيارت، الجلفة، سطيف، سعيدة، سكيكدة، عنابة، قالمة، المدية، معسكر، ورقلة، البيض، إليزي، برج بوعريرج، تندوف، الوادي، خنشلة، سوق أهراس، تيبازة، ميله، عين الدفلى، النعامة، غرداية، تيميمون، برج باجي مختار، أولاد جلال، بني عباس، عين صالح، عين قزام، تقرت، جانت، المغير، والمنيعه.

البروتوكول الصحي للنقل، كما كشف أنه ومع ارتفاع سعر قطع الغيار وتراجع القدرة الشرائية فمن غير الممكن العودة إلى النشاط وتطبيق البروتوكول الصحي بحذافيره خاصة في الشق المتعلق بعدد الركاب، وأقرّ محدثا أن صحة الركابين أهم من أي شيء آخر، إلا أن التهاون في الالتزام بتوصيات المختصين يساهم فيه حتى المسافرين الذين يرفضون الامتثال لبعض تدابير الوقاية.

ويرى مختصون في الصحة أن السلالة البريطانية لفيروس كورونا المكتشفة مؤخرا بالجزائر تحمل نفس جينات السلالة الاصلية المكتشفة في يوهان الصينية قبل سنة، والفاوق الوحيد بينهما يكمن في سرعة انتشار الطفرة الجديدة، وهو ما يبقى الحكومة مستعدة لأي طارئ من خلال مواصلة فرض إجراءات الوقاية وتدابير الحجر الصحي بالولايات 19، كما أن فيروس كورونا المتحوّر لن يقلل من فاعلية اللقاح المضاد، كما يخضع لنفس وسائل التشخيص والتحليل، ورغم هذا فالتحلي باليقظة والوعي مطلوب، لأن التراخي والعدم الالتزام بإجراءات الوقاية لا سيما ارتداء القناع والتباعد الاجتماعي سيعيدنا إلى نقطة

«عبد الوهاب»، صاحب مقهى وسط مدينة البويرة، إحدى الولايات المعنية بتمديد الحجر الصحي، كشف لنا عن تخوفه من التهاون والتراخي مع إجراءات الوقاية لدى العديد من المواطنين والزبائن بشكل خاص، ما قد يؤدي إلى اتخاذ إجراءات أخرى من طرف الحكومة تعيد للأذهان صور غلق المحلات والفضاءات التجارية في بداية انتشار الوباء، وهو ما سيضيع على الكثير من التجار فرصة التقاط أنفاسهم إثر ركود تام طيلة سنة بضاء تجاريا حسب محدثنا، فمن غير الممكن أن يدفع التجار وأصحاب المقاهي بشكل خاص ثمن تهاون المواطنين والزبائن، مطالبنا الجهات الوصية بتطبيق العقوبات بصرامة على المخالفين لإجراءات التقيد بالحظر الصحي، كما أشار أن الشروع في عملية التلقيح، هو ما يطمئنهم في قدرة الحكومة على التحكم في الوضع الصحي وعدم العودة إلى خيار تشديد إجراءات الحجر الصحي.

من جهته أكد لنا «جمال» صاحب حافلة للنقل الشبه حضري، أنه وجّل زملائه من الناقلين تعرضوا لغرامات مالية، إثر عدم تقديهم بالحد الأدنى للركاب الموصي به في

ذلك إقرار أو تعديل أو ضبط حجر جزئي أو كلي يستهدف بلدية أو منطقة، تشهد بؤرا للعدوى، كما جددت تذكيرها بمنع كل أنواع التجمّعات، بما فيها حفلات الزواج أو الختان وغيرها من التجمّعات ذات الطابع الاجتماعي لاسيما العائلي منها، وكلفت الوزارة الأولى الولاة بالسهر على فرض التقيد بهذا الحظر والعمل على تطبيق العقوبات التنظيمية ضد المخالفين وضد مالكي الأماكن التي تستقبل هذه التجمّعات. اقتربت «الشعب ويكند» من المواطنين وبالأخص أصحاب النشاطات المعنية بتدابير الحجر بالدرجة الأولى، فلمست توجّس جل المستجوبين من عودة حجر صحي مشدّد، خاصة وأن العديد من الدول وحتى المجاورة تشهد موجات جديدة لانتشار فيروس كوفيد19 في نسخته المتحوّرة، ولم يخف على المواطنين تفاصيل آخر بيان للوزارة الأولى، والذي أشار في إحدى فقراته إلى الانتشار المقلق لسلالات جديدة شديدة العدوى لفيروس كورونا محذرا من العودة الى نقطة الصفير، خاصة وأن البلاد قد شهدت مؤخرا تسلسل سلالة جديدة لفيروس كورونا.

السياسيون يتراشقون بالأجور

زعيم يكشف راتبه الشهري الذي يتقاضاه، «دون احتساب منحة السكن والتي تقدر بـ60 مليون سنويا مضافة إلى ما نشره لأجر النائب» متحديا كل من يكذبه بكشف راتبه في سابقة هي الأولى من نوعها لنواب مبنى شارع زغود يوسف.

ودخل النائب البرلمان، لخضر بن خلاف، في خطب حرب التصريحات الساخن ودون الكشف عن وثيقة راتبه اكتفى الرئيس السابق للمجموعة البرلمانية لجبهة العدالة والتنمية، بتنفيذ تصريحات بن زعيم وتسقيف منحة نقاعد البرلمان في حدود 27 مليون سنتيم فقط، نظير ما قدمه هؤلاء على غرار أولئك من المجلس الانتقالي.

على صفحته الرسمية بالفايسبوك تأكيده صحة المعلومات التي أدلى بها مؤخرا قائلا: «حينما تتعلق الأمور بحقوق الناس فوجب إعطاء الحقيقة كاملة غير منقوصة ومادام نحن نمثّل الشعب أود توضيح الآتي: كل ما صرّحت به حول أجور المجلس الانتقالي صحيحة منذ سنة 1994 إلى يومنا هذا صحيحة 100/100 والمجلس الانتقالي شرّع قانونا يتم بموجبه دفع أجرة مدى الحياة لأعضائه منذ 1997 إلى يومنا هذا، وإذا توفي أحد أعضائه الأجرة تنتقل إلى الزوجة، «وتابع في منشوره أن «هؤلاء يستفيدون من الزيادة في الأجور مثلهم مثل النائب الحالي».. واستدل عضو مجلس الأمة عبد الوهاب بن

أشعلت تصريحات عضو مجلس الأمة، عبد الوهاب بن زعيم، في وسائل الاعلام وعبر صفحته الرسمية فايسبوك مواقع التواصل الاجتماعي، مطلع الأسبوع الحالي، بعد كشفه عن أجور أعضاء المجلس الانتقالي منذ سنة 1994 إلى يومنا هذا، وهي إحدى الامتيازات التي منحت لأعضاء طيلة حياتهم، إثر طلب من هؤلاء حسب بن زعيم، ودخلت حرب التصريحات بين بن زعيم، وبين قرينة مرشح الرئاسيات السابق وأحد أعضاء المجلس الانتقالي في فصول من السجال بعد تقنين الأخير لتصريحات بن زعيم حول رواتب زملاء الاسس بالمجلس الانتقالي.

أثار راتب أعضاء المجلس حفيظة الكثير بعد أن وصل 40 مليون سنتيم حسب بن زعيم، وهو ما دفع بعض واحد من بين 192 للرد على مفجّر قضية رواتب أعضاء المجلس الانتقالي، أين فنّد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة تصريحات عضو مجلس

مسؤول التنسيق لمرضى كوفيد وأستاذ مساعد للأمراض الصدرية، كريم سعدي؛

اللقاحات فعالة حتى وإن انخفضت نسبة فعاليتها بـ 20 بالمائة مع الفيروس المتحور

الاول الأكثر حساسية للكشف عن العدوى النشطة ونتائج دقيقة جدا، إذ يقوم الطبيب بجمع المخاط من الأنف أو الحلق باستخدام مسحة متخصصة.

■ **تقصّدون أنّ «بي - سي - آر» نتيجته دائما مؤكّدة؟**

■ تعتمد التحاليل الجزيئية أو «بي - سي - آر» على تفاعل البوليمرات المتسلسل، وهي التقنية المستخدمة للكشف عن المادة الوراثية للفيروس، ويختلف وقت الاستجابة للكشف عن الفيروس لدى الأشخاص من دقائق إلى أيام أو أكثر، وذلك اعتمادا على ما إذا تم تحليل العينة في الموقع أو إرسالها إلى مخبر آخر.

■ **بالعودة للفيروس المتحور وفعالية اللقاح، ما هو الدليل العلمي الذي يؤكّد ذلك؟**

■ الأشخاص الذين خضعوا للقاح بفرنسا من فئة المسنين المتواجدين بمراكز المسنين، التحاليل أثبتت وجود الفيروس المتحور لديهم لكن دون أعراض، وهذا دليل أن اللقاح حصنها من المضاعفات التي قد تصل في حال غياب المناعة إلى الانعاش لتصبح إمكانية النجاة قليلة في هذه الحالة.

■ **في ظل مخاوف عودة انتشار الفيروس، هل يمكن تشديد الحجر؟**

■ الوضع مستقر، وهذا مستبعد في الوضع الراهن والسلطات تحاول تقليص إمكانية انتشار الفيروس المتحور بالدعوة إلى الالتزام بالبروتوكول الصحي.

■ **كثير الحديث عن صنع اللقاح في الجزائر، ما ردكم على هذا؟**

■ الجزائر قادرة على إنتاج اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لأنها تملك الكفاءة العلمية لإنتاجه محليا والسلطات تسعى لتحقيق هذه الخطوة، خاصة وأنّ مخابرنا تملك كفاءات علمية عالية في مجال صناعة الأدوية.

■ **ما هو نداؤكم للمواطنين من أجل الحفاظ على استقرار الوضع الوبائي؟**

■ أنصح المواطنين بعدم التهاون في إجراءات الوقاية، والعودة إلى التشديد في التدابير لمنع انتقال الفيروس المتحور، في انتظار استكمال عملية التلقيح ورفع المناعة الجماعية التي تكسر انتشار العدوى في أوساط المواطنين.

خاصة في الوقت الحالي لا يوجد أي حل آخر يساعد على كسر انتقال المرض باستثناء الالتزام بالتدابير الوقائية التي أوصت بها السلطات لأنّ خصائص الفيروس المتحور تبقى مجهولة لحد ظهور دراسات دقيقة بشأنه.

■ **كيف يمكن الكشف على السلالة المتحورة؟**

■ تحليل «بي - سي - آر» يكشف «كوفيد-19» فقط أي من خلال دراسة حمض الفيروس، أما المريض الذي يشتبه بإصابته بالمتحور البريطاني فيخضع التحليل «سريبيلاج» أو التسلسل «سيكونساج»، أي تقطيع الأحماض الأمينية للفيروس ودراستها بدقة لمعرفة إن كان الفيروس العادي أو المتحور، وهذا يتطلب تقنيات عالية جدا.

■ **وهل الجزائر تملك الإمكانيات لأجراء تحاليل دقيقة من هذا النوع؟**

■ في الدول الأوروبية تجرى مجموعة تحاليل تسمى «تيرموفيشر» المخصصة للسلالة المتحورة البريطانية وجنوب إفريقيا وتعتمد الطريقة الثانية، التحليل الكامل لتسلسل جينوم الفيروس التي تسمح برصد التحورات، إلا أنّنا في الجزائر نتمتع بتحليل التقطيع «سيكونساج»، يجري في معهد باستور فقط، ولا يمكن إجراؤه بالمخابر العادية أو المستشفيات، خلافا لـ «كوفيد-19» الذي تطورت فيه التحاليل، وعمّمت على جميع المستشفيات العمومية والخاصة.

منذ أن بدأ انتشار فيروس كورونا، تنوّعت الفحوصات التي تمكن العاملين في القطاع الطبي من الكشف عنه، وإن كان يعتمد الكثير منها على المخاط أو اللعاب أو الدم، وبالنظر إلى اختلاف طرق الكشف عن فيروس كورونا من خلال فحوصات عدة، أصبحنا نعرف الأكثر دقة وكيفية العمل بها.

بعد التشخيص يوجّه إلى التحليل الذي يوجد حاليا نوعان أساسيان منه، التحاليل التشخيصية التي تبحث عن عدوى كورونا النشطة في المخاط أو اللعاب، واختبارات الدم التي تبحث عن الأجسام المضادة، وهي دليل على أنّ الجهاز المناعي قد واجه العدوى من قبل، ويعتبر التشخيص



يضمن الفعالية نسبيا، ما يعني أن جميع اللقاحات فعالة ضد السلالة المتحورة، غير أنّ الأمر يبقى بحاجة للتقيد الصارم بالإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية لمكافحة تفشي السلالة الجديدة التي تتميز بسرعتها العالية في الانتشار، وهذا يجعلنا نشير أيضا إلى وجود عديد السلالات مع تحول الفيروس، منها السلالات التي يطلق عليها البريطانية والجنوب إفريقية والبرازيلية، والتي يبدو أنّها تنتشر أسرع من غيرها.

■ **في رأيكم هل نحن قادرون على مجابهة المتحور البريطاني؟**

■ الخطورة لا تكمن في الفيروس المتحور إنما في سرعته انتشاره بين الناس، بمعنى زيادة عدد الإصابات يقابلها زيادة التكفل الاستشفائي والعودة إلى ضغط بداية الجائحة، وهذا ما يحاول الطاقم الطبي تفاديه من خلال التكفل الجيد والتوعية لتحقيق الاستقرار الوبائي.

■ **ألا تعتقدون أنّ الخبرة المكتسبة مع الوباء بإمكانها أن تتحوّل إلى وسيلة لمكافحة كورونا المتحور؟**

■ فعلا لدينا الخبرة الكافية لمجابهة الفيروس المتحور، لكن بالتعاون مع المواطن لرفع درجة الوعي والالتزام بالتدابير الوقائية التي تبقى الحل الوحيد لكسر الانتشار،

البريطاني والفيروس الأصلي من حيث الأعراض؟

■ من الناحية الإكلينيكية لا يوجد فرق كبير، نفس أعراض كورونا العادي، غير أنّ الدراسات الأخيرة أعلنت عن وجود 4 أعراض هي الأكثر شيوعا مع السلالة البريطانية المتحورة الجديدة من فيروس كورونا، تتعلق بالسعال، التهاب الحلق، التعب، ألم في العضلات، في حين يبقى الجدول قائما حول حاستي الشم والتذوق التي تحضر بنسبة عالية في كورونا، بينما في المتحور فإنّ فقدان حاستي التذوق والشم أقل انتشارا بين المصابين.

■ **هل اللقاحات الموجودة فعالة على الفيروسات المتحورة؟**

■ من الناحية العلمية أي لقاح يعطي مناعة 50 بالمائة، فهو فعال على الفيروسات، فمثلا «سبوتنيك في» في الفيروس الكلاسيكي يعطينا مناعة بـ 92 بالمائة، والاسترازينيكا بـ 70 بالمائة في الجرعة الأولى، وقد يصل إلى 90 بالمائة في الجرعة الثانية، وهذا ينطبق على اللقاح الصيني الذي يعطي مناعة كبيرة، والعلماء لاحظوا أنّ جميع اللقاحات المعروضة في السوق فعالة وتمنح المناعة، وانخفضت نسبتها بـ 20 بالمائة مع الفيروس المتحور، لكنها تبقى فعالة.

■ **هل يعني أنّها غير فعالة مع السلالة الجديدة؟**

■ جميع الباحثين لاحظوا أنّ اللقاحات المعروضة فعالة، لكن المناعة تنخفض مع المتحور البريطاني بنسبة 20 بالمائة تقريبا، ويمكن أن تصل إلى 74 بالمائة مع اللقاح الروسي ضد السلالة المتحورة، وهو الحال لجميع اللقاحات التي تنقص فعاليتها نسبيا، لكن تضمن الحماية بأكثر من 50 بالمائة، وهذا هو المطلوب لحماية الشخص المصاب من خطورة المرض.

■ **بخصوص لقاح أسترازينيكا الذي تقدّر نسبة حمايته بـ 75 بالمائة، هل هو قادر على مقاومة السلالة المتحورة؟**

■ بخصوص هذا اللقاح الذي يستعمل على جرعتين، فإن الجرعة الأولى تضمن 75 بالمائة، والثانية قد تصل إلى 90 بالمائة، وبالتالي فانخفاضها مع المتحور البريطاني

يرى مسؤول التنسيق بأمراض «كوفيد-19»، بالمستشفى الجامعي محمد لبن دباغين (مايو سابقا)، أنّه في الوقت الذي كانت تسعى فيه الجزائر إلى رفع المناعة الجماعية من خلال عملية التلقيح الوطنية، ظهرت السلالة البريطانية لـ «كوفيد-19» الناتجة عن طفرة مست سرعة الانتشار، وأظهرت البحوث أنّها قد تبقى فترة أطول في الجسم بالمقارنة مع النسخ الأخرى من الفيروس، ويحمل نفس خصوصية كورونا الكلاسيكي، غير أنّ اللقاحات بإمكانها أن تحقق مناعة بأكثر من 50 بالمائة لضمان فعاليتها، وهذا المطلوب.

حاورته: خالدة بن تركي

■ **الشعب ويكاد: في رأيكم ما هو المتحور البريطاني؟ وكيف يمكن التمييز بينه وبين «كوفيد-19»؟**

■ الأستاذ المساعد كريم سعدي؛ هذه السلالة اكتشفت في جنوب شرقي بريطانيا في ديسمبر الماضي، وظهرت بالجزائر الأربعاء الماضي مع تسجيل أول حالتين، وهي أسرع انتشارا وأقل خطورة، غير أنّ الخطورة لا تكمن في التحور لأن جميع الفيروسات تتغير، وإنما في منطقة تحول الفيروس، أي في مفتاح الخلية التي تسمح له بإيجاد طرق أخرى لدخوله إلى الجسم، خاصة وأنه يملك سرعة انتشار رهيبه تصل إلى 8 أضعاف «كوفيد» الكلاسيكي.

■ **تقصّدون أنّ سرعة الانتشار ترفع من احتمال ارتفاع عدد الإصابات؟**

■ طبعا، المؤكّد أنّ سرعة انتشار الفيروس ستضاعف عدد حالات الإصابة مما يشكّل خطرا على الصحة العمومية، خاصة وأنّنا نعيش حالة استقرار وبائي منذ 15 ديسمبر الماضي بفضل الجهود في التكفل بالمرضى وارتفاع درجة الوعي لدى المواطنين، إلا أن ارتفاع عدد المصابين سيؤدي إلى حدوث خلل وتراجع في عملية التكفل على مستوى المستشفيات، التي ألقت الكثير من مصالحي «كوفيد» بعد تحسّن الوضع الصحي في البلاد.

■ **كيف تميزون بين المتحور**

إشهار

ما زالت الرياضة النسوية تساهم في رفع الـرابية الوطنية في الجاهل الدولية بفضل انجتهاد وعمل نخبة من الرياضيات اللاتي أوبن إلا أن يقطعن طريقا شاقا وصعبا، لكن حلاوة الإنجاز والتتويج تنسِّي هموم الماسي والأزمات، حيث عرفت الرياضة النسوية خلال الستين الماضيتين في الجزائر، طفرة نوعية من خلال ظهور جيل جديد أبي إلا أن يرفع المشعل ويواصل التآلق والسير على خطى بولرقة وبنيدة وسواكري...

عمار حميسي

عرفت الجزائر مراحل متنوعة من الإنجازات في مختلف المجالات مثل المجال الرياضي وعلى وجه الخصوص الرياضة النسوية، التي غالبا ما تكون منسية إلى أن تظهر بطلا ترفع التحدي وتحقق ما عجز عنه الكثيرون وتساهم في رفع الـرابية الوطنية في مخفل أولمبي أو قاري أو إقليمي.
لم تطفئ شملة التحدي مع مرور الأجيال وفي كل مرة كانت تظهر بطلا وكأنها تقول بنجاحها «هناك الكثير مخلي في الجزائر ونجاحي هو نجاح لهم...» والتتويج في الغالب يكون ثمرة عمل واجتهاد، لكن بالنسبة للرياضية الجزائرية هو ثمرة مأساة وتحّد ومواجهة الصعاب والعراقيل.

العمل المتواصل كان شعار كل رياضية استطاعت تحقيق إنجاز محلي أو إقليمي أو إفريقي وحتى على

المستوى الدولي، خاصة أن العناية التي تحظى بها الرياضة النسوية يبقى قليل مقارنة بما تحظى به الرياضات الأخرى

تعدي المجتمع والذهنيات السلبية

ممارسة الرياضة في الجزائر مكفول للجميع وكل واحد يستطيع القيام بهذا الأمر لأنه مرتبط بالحركة الشخصية، لكن عندما يتعلق الأمر بالمرأة الأمر يتغير والنظرة كذلك، لأن المجتمع الجزائري يحكم أنه محافظ مازال لم يتحرر من فكرة منع الفرصة للمرأة في مجال الرياضة.

العديد من الرياضيات الموهوبات واللاتي كانت لهن فرصة الوصول إلى أعلى المراتب، إلا أنهن لم يستطعن تحقيق ذلك وبقي الأمر حبيس الأحلام والخيال بسبب العراقيل والصعوبات التي تواجه بداية بالأسرة وصولا إلى الحي والمدينة هو ما جعل العديد من الرياضيات يتوقفن عن ممارسة الرياضة بعد أن وصلن إلى المستوى العالي.

حققت العديد من الرياضيات إنجازات مهمة في المجال الرياضي على المستويين المحلي والعالمي، لكن هذا الأمر لم يغير نظرة العديد من أطراف المجتمع لممارسة المرأة للرياضة في المستوى العالي، حيث يتوجب البحث عن السبل الكفيلة من أجل رفع نسبة المشاركة النسوية.

إنجازات كثيرة لجيل واعد

عرفت الستتان الماضيتان بروز جيل جديد من الرياضيات في مختلف المجالات حققن الكثير من

الإنجازات المهمة، خاصة على المستويين الإفريقي والعربي وهو ما يؤكد أن الرياضة النسوية تسير في طريق التآلق مستقبلا، بالنظر إلى توفر المواهب القادرة على رفع التحدي.

يكفي فقط أن نذكر التتويجات التي تحققت في السنة الماضية على المستوى الإفريقي، حيث نالت أمينة بلقاضي ذهبية الجيدو في بطولة إفريقيا وبعولام رميساء ذهبية الملاكمة، إيمان خليل ذهبية الملاكمة، حاج سعيد كاميليا ذهبية الكاراتي، وداد دراوع ذهبية الكاراتي، صونيا زويج ذهبية المبارزة الإفريقية، لبنة مقداد ذهبية الكاراتي، ليندة مازاري ذهبية المقاتلون، أمل حميش ذهبية المصارعة.

هذا الجيل الجديد من الرياضيات الواعدات

إستطعن رفع التحدي والتأكيد على أن النجاح ممكن في حال توفر الدعم المعنوي على وجه الخصوص، لأنه الأهم بالنسبة للرياضية أكثر من أي شيء آخر في ظل الصعوبات التي تلقاها على مستوى المجتمع وأحيانا حتى على مستوى الأسرة.

استغلال النواصل الاجتماعي

وجدت الرياضة النسوية متفقسا مهما خلال الفترة الماضية من أجل الترويج للإنجازات المحققة على المستوى الإفريقي والإقليمي في ظل عدم الاهتمام الكبير الذي يوليه الإعلام الرياضي لمشاركة الرياضيات الجزائريات في المنافسات الدولية عكس ما هو الحال مع بعض الرياضات الأخرى، على غرار كرة القدم التي تحظى بالمتابعة الكبيرة.

تمكنت بعض الرياضيات من استغلال وسائل

استراتيجية تواصل الأجيال لضمان تسجيل النجاحات

جيل جديد من الرياضيات رفعن راية الجزائر في المحافل الدولية

التواصل الاجتماعي على أكمل وجه من خلال نشر صور التتويج أو فيديوات المنافسات وفي ظل الـرواج الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر وخاصة الفيسبوك نالت بعض الرياضيات شهرة كبيرة وأصبح

يشار إليهن بالنابان.
في الفترة الحالية هناك جيل صاعد موهوب وقادر على تحقيق المزيد من الإنجازات، فالرياضيات اللاتي تم ذكرهن من قبل مازلن في ريعان الشباب وهن قادرات على مواصلة رفع التحدي وتمثيل الجزائر بأفضل طريقة ممكنة على المستوى الإفريقي على الأقل مع محاولة البحث عن تحقيق الإمتياز على المستوى الأولمبي.

سيأتي يوم على هذا الجيل يكون فيه غير قادر على

العطاء وحبهن لا ينفع وضع اليد على الخد في شيء،

لأن العمل الاستكشافي والنظرة الثاقبة للمدربين يجب أن تبتدأ من الآن، من خلال البحث عن المواهب الصاعدة في الرياضة النسوية القادرة على رفع التحدي بعد خمس، ست أو سبع سنوات من الآن.

الكثير من الجزائر ترخرن بالمواهب في مختلف المجالات منها مجال الرياضة النسوية، لكن هناك أيضا الكثير من المواهب التي أفلت لأنها لم تجد من يخرجها من ظلام الشارع إلى رحابة القاعات الكبرى ومضامير الملاعب من أجل العمل والإنجتهاد حتى يكن حاضرات لإستلام العمل.

بسطة الأمل حاضرة لا محالة ويزود يد تخرج من وسط الظلام لإستلام المشعل للحفاظ على الاستمرارية قد يكون، لكنه قد لا يكون أيضا، لنجاح الرياضة النسوية لا يكون بالحاضر بل يكون دائما بالمستقبل لأنه من يصنع الحاضر.

بروز جيل مميز وموهوب هو ثمرة عمل تم القيام به

من طرف مدربين وموظرين من المستوى العالي حملوا على عاتقهم تقديم الدعم المعنوي والفني لرياضيات كانت لهن الفرصة للبروز والثآلق فيما بعد، لكن الأمر لم يكن سهلا في البداية ولكن السؤال هو كيف ستكون

التفاهة؟.

لكن جيل بداية ونهاية لكن نهاية جيل يجب أن تكون بالضرورة بداية جيل آخر حتى تبقى الجزائر حاضرة على مستوى الرياضة النسوية في المحافل الدولية

بطلة أفريقيا في التجذيف، أمينة روببة لـ «الشعب ويكاند»:

المهمة لم تكن سهلة لكني تحديت الصّعاب

■ المرأة الجزائرية رمز الشجاعة، التحدي والعطاء ■ أتمنى أن تتحسن ظروف تحضير الرياضيين مستقبلا

الكبير الذي يبقى حلم كل رياضي في مشواره، وفي سنوات 2013 و2014 و2015 سيطرت على المنافسة القارية بخصد كل الميداليات الذهبية والفضيلية ما زالت طويبة.

هل بلغت كل الأهداف التي كنت تحلمين

ثما؟

■بالمودة للنتائج التي حققتها خلال مشواري

■ من سنة 2007 كانت جد إيجابية بالنسبة لي في

مشواري حيث شاركت في عديد المواعيد الدولية من بينها الألعاب المغاربية حققت بها ميداليتين ذهبيتين، الألعاب الأفريقية التي كانت بالجزائر فزت بالميدالية الفضية، بطولة العالم لسنة 2007 إلى يومنا هذا، كما أنني تمكنت من تحقيق المركز الثامن في العربية شهر أكتوبر حققت خلالها ذهبية في الخفيف وفضية في الوزن الثقيل، 2008 لم أتمكن من التأهل لأولمبياد بكين لكنني شاركت في سباق دوي بفرنسا في مسافة 6 كلم رفقة المدرب الفرنسي فان سوتنا سوري، في 2009 حققت فضية في إختصاص الكاياك خلال البطولة العربية التي جرت وقائعها بعصر، 2010 فزت بالميدالية الذهبية في البطولة الأفريقية بتونس شهر جويلية في إختصاص التجذيف وفي أكتوبر من ذات السنة حققت 3 فضيات في الكاياك، ما أعام 2011 حققت أفضل نتيجة على الصعيد العالمي بتواجدي في المركز الخامس خلال كأس العالم بمدينة هامبورغ الألمانية، لكن فيما بعد تعرضت لإصابة جعلتني أحتل المرتبة 11 عالميا ضمن بطولة العالم بسلوفينيا، لكن

في التنس كما أنني كنت أحب كثيرا مدين الإختصاصين، بعدا شاركت في المنافسات الوطنية وحتى الدولية في السباحة وبالرياضة المدرسية على غرار أولمبياد الأساغر الذي نُظّم بمسبح 5 جويلية التابع للمركب الأولمبي بالعاصمة، وعندما انتقلت إلى طور الثانوي لم أتمكن من الإنجاز بالثانوية الرياضية بدراية لأنني كنت أدرس علوم دقيقة وهذه الشعب لم تكن في تلك الفترة موجودة بثانوية دراية ما جعلني أستمّر في ممارسة الرياضة بوهران وكنت أتمل ثانويتي في رياضة كرة السلة إلى غاية إنتقالي إلى الجامعة سنة 2004 حيث تخصصت في ألعاب القوى، ومن هنا سيكون المنعرج الحقيقي في مشواري الرياضي من كل الجوانب لأنني دخلت عالم الإحراف الحقيقي.

عامة كانت انطلاقتلك الحقيقية في

الاحتراف؟

■ بما أنني من عائلة رياضية شجعتني كثيرا على مواصلة المشوار الرياضي بالرغم من أنهم كانوا يُركّزون على الجانب الدراسي لضمان مستقبلتي بدليل أنهم كانوا يراقفونني في كل خطواتي حتى أحقق نتائج جيدة في الدراسة إلى درجة أنهم كانوا يصفقون من خلال العلامات لكي يسمحوني بالذهاب للتمارين، وبما أنني كنت مطالبة بذلك حتى يسمحوني بالتدريب كنت أحرس دائما أن أكون الأولى في المدرسة حتى أوفق بين الجبهتين في آن واحد، وبما أنني كنت دائما أطمح للتآلق في المسار الرياضي عملت كل جهدي لتحقيق ذلك لأنني طموحة وأحب النجاح وتحدي



الخميس 04 مارس 2021م الموافق 20 رجب 1442 هـ

رياضة نسوية

وتجنب الفترة القاحلة والجرداء التي قد تدوم لسنوات عديدة قبل أن يظهر جيل جديد يحمل المشعل ويعيد الرياضية النسوية للتآلق من جديد.

في الفترة الحالية هناك جيل صاعد موهوب وقادر على تحقيق المزيد من الإنجازات، فالرياضيات اللاتي تم ذكرهن من قبل مازلن في ريعان الشباب وهن قادرات على مواصلة رفع التحدي وتمثيل الجزائر بأفضل طريقة ممكنة على المستوى الإفريقي على الأقل مع محاولة البحث عن تحقيق الإمتياز على المستوى الأولمبي.

سيأتي يوم على هذا الجيل يكون فيه غير قادر على العطاء وحبهن لا ينفع وضع اليد على الخد في شيء، لأن العمل الاستكشافي والنظرة الثاقبة للمدربين يجب أن تبتدأ من الآن، من خلال البحث عن المواهب الصاعدة في الرياضة النسوية القادرة على رفع التحدي بعد خمس، ست أو سبع سنوات من الآن.

الكثير من الجزائر ترخرن بالمواهب في مختلف المجالات منها مجال الرياضة النسوية، لكن هناك أيضا الكثير من المواهب التي أفلت لأنها لم تجد من يخرجها من ظلام الشارع إلى رحابة القاعات الكبرى ومضامير الملاعب من أجل العمل والإنجتهاد حتى يكن حاضرات لإستلام العمل.

بسطة الأمل حاضرة لا محالة ويزود يد تخرج من وسط الظلام لإستلام المشعل للحفاظ على الاستمرارية قد يكون، لكنه قد لا يكون أيضا، لنجاح الرياضة النسوية لا يكون بالحاضر بل يكون دائما بالمستقبل لأنه من يصنع الحاضر.

تعرف بصراحتها وقوة شخصيتها، عكست الرجال واكتسحت ميدانهم وحظفت منهم الشهرة، قوة ناعمة ولدت من رحم التاجد، عكست كل فتيات المعوab كانت تداعب الكرة وترفع اللعاب بدرجة امتياز مارست الجيدو والمعوab القوى التي عبتت بها الطريق لولوج عالم الساحرة المستديرة، وضعت حجر أساس البطولة الوطنية النسوية لكرة القدم، وصنعت الحدث في بداياتها، الأمر الذي فتح لها باب الاحتراف بالمانيا وبعدها فرنسا، كان لها الفضل في تشكيل أول منتخب نسوي للعبة، قاذته في أول لقاء وحظفت معه لقب كأس العرب، كتبت اسمها بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم النسوية الجزائرية، تتحدث هنا عن ابنة مدينة تيزي وزو، نعيمة لعوادي أو مارادونا الجزائر كما تلتقب.

محمد فوزي بقاص

تعتبر نعيمة لعوادي أول امرأة جزائرية تحدث المحيط غير المناسب، وسنت تفكيريا جديدا يقضي بتقبل فكرة مداعبة المرأة لكرة القدم في مجتمع جزائري محافظ، كان يتخبط في سنواته الأولى مع الإهراج المهمي الذي دمر كل ما هو جميل في الجزائر، ابنة مدينة تيزي وزو تخطت العقبات وتحدثت كل الصعاب بالغة مرادها.

ولدت بمدينة تيزي وزو يوم 15 فبراير من عام 1976، من عائلة بسيطة تقطن أعالي وسط المدينة بكرة القدم، كانت مولوعة بكرة القدم منذ نعومة أظفارها، أين كانت تطلب الكرة مع دكور حبيها، وهو ما سبب لها العديد من المشاكل مع والدها اللذان حاولا إبعادها عن الكرة بأي طريقة، لكنها لم تنعتهما فاهما بليلوغ القصة ولكتابة اسمها بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم الجزائرية والإفريقية وحتى العالمية، وقالت بهذا القدم «متأكدة من أنه قبلي كانت هناك العديد من الفتيات الموهوبات في لعبة كرة القدم، لكن في تلك الحقبة بالجزائر كان أمرا صعبا أن تقول بأنني امرأة ولدي الحق في الوجود وممارسة رياضي المفضلة، ولعب كرة القدم التي كانت حkra على الرجال».

أشهر بعد ذلك نطمت الدورة الكروية في عنابة بمناسبة الاحتفالات بعيد المرأة المصافد للثمن مارس، أين شاركت مع فرق بينها فريق شبيبة القبائل، فريق تكون بفضل الرئيس الراحل محمد شريف حناشي، الذي تقربت منه لعوادي من أجل طلب يد المساعدة للتنشغل إلى فرنسا قصد الاحتراف هناك وممارسة رياضتها المفضلة، لكنه أول نوفمبر بالاقتراب أكثر من قلب القدم، فرصة سمحت لها من التغلغل مع أصاغر وأشباه فريق شبيبة القبائل، بعدما حقق لها عمر قاص أمينتها بالساحل لها من التدريب مع الكدور.

قصة لقب مارادونا، الذي رافقها

لعوادي الطموحة لم تتوقف عند هذا الحد وقررت إعطاء نفس جديد في حياتها وتكسبر فيه الفكر المتخلط، فبعد بحث برسالة إلى حميد موهاب التي كانت تبث عبر التلفزيون الجزائري لإيراز موهبتها، وتحدثت بهذا الشأن «حصّة موهاب التي أنا نشطها الصغرى فؤاد خير الله

مواهب التي التلفزيون الجزائري، كان دائما يطالب فيها الموهاب في مختلف ربوع الوطن بمراسلتها»، وأضافت، «أتذكر أني قلت في قرارة نفسي بأنه يتوجب على بحث برسالة إلى هذه الحصّة، كوني لله، المدرب جلول، بنيدة مراح التي أعترضها قذوتي الأولى.

أما بالنسبة للأحداث كانت خلال الألعاب الأولمبية وكذا تابع سباق توقيف مخلوفي، ذلك عندما منحتني اللجنة الأولمبية لقب أفضل رياضية في الجزائرية ثلاث مرات على التوالي 2014، 2015 و2016 كانت بمثابة

وختمت «مما كانت الانطلاقة الفعلية لمعادني لعوادي في مجال كرة القدم، وكذلك لقب المرأة لنادي الجزائر الذي كان عنوان البورتريه ورافقتي طيلة مشواري الكروي».

بورتريه وأفقرنا الكرة وكنت لعوادي حازز تيزي وزو وأفراد العائلة، كما أنه لفت أنظار مسيري فريق المدينة عملاق القارة السمراء شبيبة القبائل، أين تقرب منها مسير من النادي وعرض عليها فكرة مداعبة الكرة والقيام بعروض كروية ما بين شوطي مباريات الفريق محليا وقاريا بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، فكرة وافق عليها والدها

ولقيت رفضا منقطع النظير من قبل والدها، التي تخوفت على ابنتها من ردة فعل الأتمار والجيران، وقالت بهذا الصدد «ما أنني تلقيت موافقة والدي لتحليتي بالشجاعا وتقلعت للملعب، وبدأت في مداعبة الكرة أمام أزيد من 20 ألف متااصر، وعكس كل التوقعات تلقيت تشجيعات كبيرة من قبل جمهور الكنكاري، وهو ما زادني ثقة في النفس للذهاب بعيدا».

رسالة أدخلتها التاريخ

لأن الأزمة تولد الهمة، دخلت لعوادي حازز الخوف من الإرهاب الجبان الذي كان يخطف الأرواح ويقتل كل ما فيه الأمل في الجزائر، في يوم 21 ريبما، لتكون بذلك أول لاعبة كرة قدم تحترف في الألعاب كتبت رسالة حولت مجرى حياتها للرياضيات في المواعيد الرياضية القادمة، وأحيي والدتي التي تعد السند الأول لي دائما.

تعرف بصراحتها وقوة شخصيتها، عكست الرجال واكتسحت ميدانهم وحظفت منهم الشهرة، قوة ناعمة ولدت من رحم التاجد، عكست كل فتيات المعوab كانت تداعب الكرة وترفع اللعاب بدرجة امتياز مارست الجيدو والمعوab القوى التي عبتت بها الطريق لولوج عالم الساحرة المستديرة، وضعت حجر أساس البطولة الوطنية النسوية لكرة القدم، وصنعت الحدث في بداياتها، الأمر الذي فتح لها باب الاحتراف بالمانيا وبعدها فرنسا، كان لها الفضل في تشكيل أول منتخب نسوي للعبة، قاذته في أول لقاء وحظفت معه لقب كأس العرب، كتبت اسمها بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم النسوية الجزائرية، تتحدث هنا عن ابنة مدينة تيزي وزو، نعيمة لعوادي أو مارادونا الجزائر كما تلتقب.

محمد فوزي بقاص

تعتبر نعيمة لعوادي أول امرأة جزائرية تحدث المحيط غير المناسب، وسنت تفكيريا جديدا يقضي بتقبل فكرة مداعبة المرأة لكرة القدم في مجتمع جزائري محافظ، كان يتخبط في سنواته الأولى مع الإهراج المهمي الذي دمر كل ما هو جميل في الجزائر، ابنة مدينة تيزي وزو تخطت العقبات وتحدثت كل الصعاب بالغة مرادها.

ولدت بمدينة تيزي وزو يوم 15 فبراير من عام 1976، من عائلة بسيطة تقطن أعالي وسط المدينة بكرة القدم، كانت مولوعة بكرة القدم منذ نعومة أظفارها، أين كانت تطلب الكرة مع دكور حبيها، وهو ما سبب لها العديد من المشاكل مع والدها اللذان حاولا إبعادها عن الكرة بأي طريقة، لكنها لم تنعتهما فاهما بليلوغ القصة ولكتابة اسمها بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم الجزائرية والإفريقية وحتى العالمية، وقالت بهذا القدم «متأكدة من أنه قبلي كانت هناك العديد من الفتيات الموهوبات في لعبة كرة القدم، لكن في تلك الحقبة بالجزائر كان أمرا صعبا أن تقول بأنني امرأة ولدي الحق في الوجود وممارسة رياضي المفضلة، ولعب كرة القدم التي كانت حkra على الرجال».

أشهر بعد ذلك نطمت الدورة الكروية في عنابة بمناسبة الاحتفالات بعيد المرأة المصافد للثمن مارس، أين شاركت مع فرق بينها فريق شبيبة القبائل، فريق تكون بفضل الرئيس الراحل محمد شريف حناشي، الذي تقربت منه لعوادي من أجل طلب يد المساعدة للتنشغل إلى فرنسا قصد الاحتراف هناك وممارسة رياضتها المفضلة، لكنه أول نوفمبر بالاقتراب أكثر من قلب القدم، فرصة سمحت لها من التغلغل مع أصاغر وأشباه فريق شبيبة القبائل، بعدما حقق لها عمر قاص أمينتها بالساحل لها من التدريب مع الكدور.

لعوادي الطموحة لم تتوقف عند هذا الحد وقررت إعطاء نفس جديد في حياتها وتكسبر فيه الفكر المتخلط، فبعد بحث برسالة إلى حميد موهاب التي كانت تبث عبر التلفزيون الجزائري لإيراز موهبتها، وتحدثت بهذا الشأن «حصّة موهاب التي أنا نشطها الصغرى فؤاد خير الله

مواهب التي التلفزيون الجزائري، كان دائما يطالب فيها الموهاب في مختلف ربوع الوطن بمراسلتها»، وأضافت، «أتذكر أني قلت في قرارة نفسي بأنه يتوجب على بحث برسالة إلى هذه الحصّة، كوني لله، المدرب جلول، بنيدة مراح التي أعترضها قذوتي الأولى.

أما بالنسبة للأحداث كانت خلال الألعاب الأولمبية وكذا تابع سباق توقيف مخلوفي، ذلك عندما منحتني اللجنة الأولمبية لقب أفضل رياضية في الجزائرية ثلاث مرات على التوالي 2014، 2015 و2016 كانت بمثابة

وختمت «مما كانت الانطلاقة الفعلية لمعادني لعوادي في مجال كرة القدم، وكذلك لقب المرأة لنادي الجزائر الذي كان عنوان البورتريه ورافقتي طيلة مشواري الكروي».

بورتريه وأفقرنا الكرة وكنت لعوادي حازز تيزي وزو وأفراد العائلة، كما أنه لفت أنظار مسيري فريق المدينة عملاق القارة السمراء شبيبة القبائل، أين تقرب منها مسير من النادي وعرض عليها فكرة مداعبة الكرة والقيام بعروض كروية ما بين شوطي مباريات الفريق محليا وقاريا بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، فكرة وافق عليها والدها ولقيت رفضا منقطع النظير من قبل والدها، التي تخوفت على ابنتها من ردة فعل الأتمار والجيران، وقالت بهذا الصدد «ما أنني تلقيت موافقة والدي لتحليتي بالشجاعا وتقلعت للملعب، وبدأت في مداعبة الكرة أمام أزيد من 20 ألف متااصر، وعكس كل التوقعات تلقيت تشجيعات كبيرة من قبل جمهور الكنكاري، وهو ما زادني ثقة في النفس للذهاب بعيدا».

رسالة أدخلتها التاريخ

لأن الأزمة تولد الهمة، دخلت لعوادي حازز الخوف من الإرهاب الجبان الذي كان يخطف الأرواح ويقتل كل ما فيه الأمل في الجزائر، في يوم 21 ريبما، لتكون بذلك أول لاعبة كرة قدم تحترف في الألعاب كتبت رسالة حولت مجرى حياتها للرياضيات في المواعيد الرياضية القادمة، وأحيي والدتي التي تعد السند الأول لي دائما.

12 13

«الشعب ويكاند» تعود لمسيرة أبرز لاعبة كرة قدم جزائرية

نعيمة لعوادي... تحدّت محيطا غير مناسب والإرهاب لتحقيق حلمها

بين البرازيل وفرنسا سنة 1998 بملعب فرنسا بالعاصمة باريس، وهي الفرصة التي سمحت لها من ملاقة زميلاتها الماسي والسباقات، على غرار اللاعبة أنوشكا التي تدرب حاليا منتخب الألمان لفئة أقل من 20 سنة، وتونيفن التي اختيرت أفضل لاعبة في العالم.

من إنجازاتها أيضا تحقيق المرتبة الثانية في سباق أفضل لاعبة بالقارة السمراء خلف النيجيرية بارييتو نكوشا، كما خاضت في مناسبتين نهائيات كأس أمم إفريقيا مع المنتخب الوطني، وشاركت في سنتين من الألعاب الإفريقية، وهازرت بلقب كأس العرب، وحلت ثالثة مع المنتخب الوطني في البطولة العربية داخل القاعة بمصر، التي حظفت خلالها لقب أحسن هدافة في الدورة.

العودة إلى الشبيبة سنة 2007

مباشرة بعد نهاية مسيرتها الكروية، عادت لأرض الوطن سنة 2007، أين طالب منها الراحل محمد شريف حناشي قيادة الفريق وخوض أول تجربة لها في عالم التدريب، وهو العرض الذي قبلته لكن بقائتها لم يدم طويلا، لتصبح موسم (2008 - 2009) مساعدة مدرب المنتخب الوطني، احترافيتها الثالثة جعلتها تبحث عن تطوير ذاتها، حيث نالت شهادة تدريب الدرجة الأولى

مربية درجة «أ» في فرنسا، ثم تمكنت من نيل الشهادتي هاف «أ» وهاف «ب»، وكذلك شهادة كاف «ج» وكاف «د» وكذا شهادة وزارة الشباب والرياضة، ومن 2006 إلى 2012 درست لدى الكاف، مدة مكثتها من تصيح أول امرأة عربية حاصلة على شهادة مربية كاف، وهو ما مكثها من تدريب العديد من الفرق الجزائرية وقيادة العارضة الفنية للمنتخب النسوي الأول.

هشما القانمون على شؤون الكرة

رغم اعتراف الاتحاد الدولي بكفاءتها التدريبية، إلا أنها لمضت في الجزائر على غرار كل من صنواو مجد الرياضة الجزائرية، قدر حتم عليها التفكير في الهجرة من الجزائر، وكانت قاب قوسين أو أدنى من مغادرة أرض الوطن السنة الماضية باتجاه الخليج لخوض تجربة جديدة قبل أن تغير جانحة كورونا كل المعطيات وتقرض عليها البقاء.

هذا، وقبلها قررت البطولة الجزائرية إنشاء مدرسة كروية مختلطة خاصة بالذكور والإناث، الأولى من نوعها بالجزائر وفي البلدان العربية وحتى إفريقيا، فتمتص في تكوين الأطفال من أربع سنوات إلى 12 سنة أطلق عليها اسم اتحاد أول شرافة.

كما أنشأت فريق ألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، وفريق آخر خاص بالأطفال المصابين بعرض التوحد، وتفكر في إنشاء فريق كرة قدم للكليات، سابرهن بملعب باع لا يجب التخوف من لاعب كرة القدم والذي يعيش الكرة، بل من الانتهاززي الذي يستغل الكرة لخدمة مصالحه الشخصية.

لعوادي أكدت أن فريق إحداث أمل الشرافة أفضل من نادي بارادو لأنه يقوم بتكوين الجيسين، «أعمل معهم بطريقة علمية وأهدف إلى تكوين لاعبات لمنتخب الوطني النسوي، ولأكون أول فريق جزائري مصدر للمواهب الجزائرية نحو القارة العجوز، وننتظر بشغف السماح بالعودة إلى التدريبات».

تجربة جديدة أعادت الإبتسامة

وتعوض صاحبة 45 ربيدة تجربة جديدة بصفتها محلة في المولود الإعلامي الجديد لبنا نيفي، حيث أكدت أنها تجربة أعادت إليها الروح والابتسامة، «استمتع بالتحلل على شؤون كرة القدم الجزائرية في حصة ناس البالون، وهي رسالة قوية أؤكد بها أنه حتى المرأة والقيام بتحليل معقول هو العنصرين اللذين منحاني هذه الفرصة كاس العالم الجزائري».

وأضافت «العمل كمحكمة بالتلفزيون هي تجربة رائدة في العالم العربي، وبالمناسبة أشكر المدير العام مسير بوجاجة ومشتط الحصة محمد سليمان اللذان منحاني هذه الفرصة الرائعة»، من جهة أخرى، تفكر صاحبة الفنيات العالية في تأليف كتاب للحديث عن قصتها المشوقة، وقالت «الجميع يقول لي بأنني ساهمت في تغيير الذهنيات في الجزائر، وهو ما جعلني أفكر في تأليف كتاب عن مسيرتي».

وقالت أيضا «في سنة 2005 هناك كاتبة فرنسية كتبت كتابا تتحدث فيه عن مائة امرأة تمكنت من صنع التاريخ في إفريقيا، وكنت الجزائرية والرياضية الوحيدة في كتابها»، وتتمت حديثها بهذا شرف لي أن يدوّن اسمي مع 100 امرأة صنعن التاريخ في القارة السمراء في مختلف المجالات وساهمن في تطوير بلدانهن.

صمت المجتمع الدولي مبرّر لاحتمية الحرب

اتجاهات النزاع بين البوليساريو والمغرب

استمرار صمت الأمم المتحدة على الاشتباكات المسلّحة بين الجيش الصحراوي والمغربي التي تكشف تفاصيلها يوميا بلاغات وزارة الدفاع الصحراوية، فيما ترفض الرباط وصف ما يحدث بأنه حرب، وتكتفي بتأكيد إعادة الحياة إلى طبيعتها في ثغرة الكركرات أياما عقب الحادثة التي سقط بموجبها اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين طرفي النزاع سنة 1991.. لكن اتجاهات التوتر في ظل محيط إقليمي مفتوح على سيناريوهات متعددة تبقى مثيرة للجدل، وتفتح باب التساؤل حول مآلات النزاع في الوقت الراهن؟

جلال بوطي

بالرغم من مرور ثلاثة عقود على اتفاق وقف إطلاق النار بين جبهة البوليساريو والمغرب فيما بات يعرف بالحرب الأولى قبل 1991 بعد عودة الكفاح المسلح شهر نوفمبر المنصرم (حرب ثانية)، يستحضر الصحراويون تلك المشاهد التي تحفظها ذاكرتهم وهم فخورون بنتائج الحرب الأولى، ويتفق الجميع مع قرار عودة الحرب رغم اعتراف البعض بمرارتها، لكنهم يعتبرون قساوة الانتظار كانت أكثر وقعا على نفوسهم التواقة إلى الحرية والاستقلال قبل إعلان جبهة الساقية الحمراء ووادي الذهب الرد عسكريا على خرق المغرب للاتفاق العسكري رقم 01 بعد تدخله في ثغرة الكركرات يوم 13 نوفمبر المنصرم.

لم يكن يتوقع نظام المخزن أن يتحوّل تدخل عسكري لفض اعتصام مدنيين صحراويين محتجين أمام ثغرة الكركرات على الحدود الموريتانية الصحراوية عبر الطريق العازل إلى شرارة حرب ثانية، جعلته يتكتم على ما يجري يوميا من اشتباكات مسلّحة بين جنوده وجيش التحرير الصحراوي وفقا لبلاغات وزارة الدفاع الصحراوية التي تؤكد عودة التوتر، إلا أن غياب مشاهد حقيقية لذلك يثير الشك لدى البعض، لكن الأمم المتحدة اعترفت بوجود اشتباكات وفقا لتقارير بعثة تنظيم استفتاء تقرير المصير «المينورسو» التي أگدت وقوع اشتباكات مسلّحة بين الطرفين.

خيار الحرب كان خطأ استراتيجيا وقع فيه المغرب، بينما جبهة البوليساريو من دعاءة السلام وليس الحرب حسب تصريحات قيادتها في كل مناسبة، وما يبرر ذلك صبر الصحراويين منذ 1991 لتحقيق الاستقلال دون إسقاط وقف إطلاق النار في عدة أحداث سابقة شهدت مناوشات على طرفي الجدار العازل، غير أن تماطل المجتمع الدولي طيلة ثلاثة عقود من الزمن في إيجاد حل نهائي للنزاع في الصحراء الغربية جعل صبر الصحراويين ينفد، وهم يستعدّون لخوض المرحلة الثانية من الحرب المفتوحة بعد الاستعداد الكامل للجيش انطلاقا من تصريحات مسؤولي وزارة الدفاع الصحراوية.

الموقف الأمريكي

لم يكن قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حول الصحراء الغربية مفاجئا حينما ربط الاعتراف المزعوم بقبول الرباط للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وهو ما فهم أنه صفقة في إطار اتفاقات أبراهام التي وقعت عليها دول عربية، لكن تلك الخطوة لم تغير كثيرا المعطيات بالنظر إلى تصريحات إدارة الرئيس جو بايدن الجديدة، حيث قال الناطق باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، خلال إحاطة إعلامية قدّمها في 22 فيفري ردّا على سؤال من أحد الصحفيين بشأن الصحراء الغربية «أعتقد أن ما قلناه بشكل عام لا يزال العمل به ساريا، نرحّب بالخطوات الجديدة التي اتخذها المغرب لتحسين العلاقات مع إسرائيل. العلاقات المغربية - الإسرائيلية ستكون لها فوائد على المدى البعيد على البلدين. سنواصل دعم المسار الأممي لتحقيق حل عادل ودائم لهذا النزاع الذي طال أمده، النزاع في المغرب. كما سندعم عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لمراقبة وقف إطلاق النار ومنع العنف في المنطقة».

وفي هذا الشأن، يوضّح الباحث في حل النزاعات الدولية، بلة لحبيب بريكة، لـ «الشعب ويكاند»، أن هذا أول موقف رسمي يصدر عن الإدارة الأمريكية الجديدة



وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة وحضره مستشار وزير الشؤون الخارجية الأمريكي المكلف بالشرق الأدنى ديفيد شينكر، وقاطعته أوروبا، عدا فرنسا، لم يحصد النتائج المرجوة لأنّ فرض سياسة الأمر الواقع أصبحت غير ممكنة بعد إستئناف الكفاح المسلح، وهو ما يدفع المغرب إلى الإسراع في محاولة حشد الدعم لفرض مقترح الحكم الذاتي.

توتر مع أوروبا

كما دخلت الرباط منذ خرقها وقف إطلاق النار في توتر مع بعض البلدان الأوروبية، وتعتبر إسبانيا المستعمر السابق للصحراء الغربية أول المتذمرين من قرار ترامب حول مسألة الاعتراف، وبدا ذلك في حرب تصريحات بين مدريد والرباط حول استفراد الأخيرة بحل لا يخدم المنطقة على أساس أن الحل يكمن في تطبيق لوائح الأمم المتحدة القاضية بتنظيم استفتاء تقرير المصير، إذ رأت إسبانيا خطوة المغرب تهديدا لأمنها واستقرارها بحكم العامل الجغرافي، وتجلت الخلافات في تأجيل القمة الوزارية رفيعة المستوى مرتين قبل نهاية شهر فيفري، وتؤكد المعطيات إلى إلغائها تماما لتعمق الخلاف، بعد تصريحات رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني حول مدينتي سبتة ومليلة بأنها مدن محتلة.

وبدأت دائرة الخلافات بين المغرب ويضع دول داخل الاتحاد الأوروبي تتّسع حول مواقف الدول من نزاع الصحراء الغربية، حيث دعا وزير الخارجية المغربي كل الوزارات لـ «تعليق كافة أشكال التواصل والتفاعل والتعاون في جميع الحالات، وبأى شكل من الأشكال مع السفارة الألمانية وهيئات التعاون الألمانية والمؤسسات السياسية التابعة لها». وجاءت خطوة ناصر بوريطة احتجاجا على رفع علم الجمهورية العربية الصحراوية، أمام مبنى برلمان مدينة بريمن الألمانية وعلمت نائب تنتمي إلى الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني بالقول «الحرية لأحر مستعمرة في إفريقيا».

وفي هذا الشأن، قال أستاذ تسوية النزاعات الدولية في جامعة ميسن بواشنطن الدكتور محمد الشرقاوي، إن قرار الرباط تعليق العمل مع سفارة ألمانيا خطأ كبير، متسانلا «هل يستوي المنطق السياسي حقيقة لردة فعل ابوريطة ومن خلفه الحكومة المغربية على تصريح نائب لا يلزم لا الحزب الديمقراطي الاجتماعي ولا حكومة ميركل في هذه المرحلة»،

تجمع الإدارة الجديدة بين المتناقضات في قضية الصحراء الغربية: الإبقاء على موقف الدولة الأمريكية بـ «سيادة» المغرب الوهمية على الصحراء الغربية وتبني موقف معاكس له، يدعم تسوية في إطار الأمم المتحدة. لأنه في الواقع، أمريكا أمام خيارات صعبة: ترى أن التراجع عن الاعتراف بـ «سيادة» المغرب على الصحراء الغربية قد يؤثر على اتفاقات أبراهام بين إسرائيل والمغرب، إذ لا تريد أن تقوض الاختراقات التي حققتها إسرائيل في الشرق الأوسط، يكفي من الأضرار لإسرائيل أنها جمعت صفقة الأسلحة مع الإمارات التي كانت جزءا من الاتفاقات، وفي طريقها إلى العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الذي تعارضه إسرائيل.

أما السيناريو الآخر هو أنّه قد يكون من سلوك المغرب المتعلق بخرقه لوقف إطلاق النار، إلا أن الرباط رمت بنفسها في أحضان أمريكا وإسرائيل بسبب المآزق الذي وقعت فيه. لأن التراجع في موقف الاعتراف بـ «السيادة»، وإن كان قرار صائب، قد ينسف المغرب، الذي يراه الغرب دولة هشّة، ويعاني من أزمت اقتصادية واجتماعية وصحية، تجعله «سريع الالتهاب» حسب الباحث.

بعد عودة الحرب يطرح متابعون للنزاع مسألة قوى الموازين وتأثير الوضع الإقليمي والداخلي للمغرب على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة، إذ يرى محللون أنّ الرباط قد تطلب المساعدة من حلفائها بمن فيهم إسرائيل وبعض دول الخليج التي ساعدته في الحرب الأولى، إلا أن الوضع الراهن تغير بشكل كامل والمعطيات تختلف في ظل جائحة كورونا وتداعياتها على الدول.

وفي هذا السياق، أوضح الباحث، بلة لحبيب، أن المغرب ما يزال يتخبط في الوضعية التي وقع فيها بعد خرقه لوقف إطلاق النار. ولما قام بمقايضة فلسطين مقابل الاعتراف لها بـ «السيادة» على الصحراء الغربية، لم يكن يريد اعترافا «على الورق»، بل هدفه أن يتجسّد عمليا في مواقف كفتح قنصلية أمريكية في الداخلة المحتلة، وفرض الحكم الذاتي كإرضية للحل، والخروج من مأزق خرق وقف إطلاق النار. وكان يرى في موقف إدارة ترامب فرصة لحشد مواقف الدول الأوروبية حول الاعتراف له بـ «السيادة» وفرض مقترح «الحكم الذاتي» كخيار وحيد للحل.

وكان الاجتماع الافتراضي العاجل حول حشد الدعم للحكم الذاتي، الذي دعا إليه

بخصوص الصحراء الغربية. مستهل حديث برائيس «ما قلناه عموما لا يزال ساري به العمل» غير واضح، ولا نعرف ماذا يقصد «بساري به العمل». خاصة أنه لم يسبق أن تحدّثت الإدارة الجديدة عن الصحراء الغربية، حيث أن سؤال الصحفي كان محدّدا «فيما يخص الصحراء الغربية، هل هناك جديد فيما يتعلق بالمراجعة التي تقومون بها حول سياستكم هناك؟».

ويؤكد الباحث أنّ الشق الأول من إجابة برائيس كان حول العلاقة بين إسرائيل والمغرب، وهو ربط تقوم به الإدارة الأمريكية في الأونة الأخيرة، كلما أثّرت قضية الصحراء الغربية. ويقول إنهم «سيدعمون حلا عادلا ودائما لهذا النزاع الذي طال أمده، النزاع في المغرب». ومع تغيير واشنطن لبعض سياساتها تجاه الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أشار بلة لحبيب إلى غموض في تصريح الناطق باسم الخارجية الأمريكية بقوله «النزاع في المغرب»، هل هي مقصودة، أم هفوة أو عدم إلمام عميق بالنزاع من طرف الناطق باسم الخارجية؟ مع أن الرد كان معدا سلفا، وفي العادة الخارجية تنتقي عباراتها بدقة. كما أنه ورد في التصريح أنهم «سيدعمون عمل بعثة المينورسو لمراقبة وقف إطلاق النار ومنع العنف».

وفي هذا الصدد، قال الباحث «هناك فرق بين دعم بعثة المينورسو الذي يشمل جميع مهامها بما فيها استفتاء تقرير المصير، وبين دعم البعثة لمراقبة وقف إطلاق ومنع العنف الذي هو فقط إحدى مهامها، موضّحا أن التصريح كان مدروسا بعناية وصيغ بطريقة غامضة، بحيث يسعى أنّ لا يغضب أي من الطرفين. المغرب قد يراه مكسب لأن إدارة بايدن يبدو أنها لا تتراجع عن الاعتراف له «بالسيادة» على الصحراء الغربية»، والبوليساريو قد تراه أنه موقفا يحدث قطيعة مع توجه ترامب ويدعو إلى حل في إطار الأمم المتحدة. إذ ليس ثمة في التصريح ما يدعو لقلق الرباط لأنّ الاعتراف لها بـ «السيادة» المزعومة لم يلغ، ولا يدعو لقلق البوليساريو لأنه يتبين أنه لا يعمل به. وليس ثمة ما يقلق إسرائيل لدعمه لاتفاقات أبراهام. في خضم كل هذا، يبقى الانطباع للجميع أنّ الموقف الأمريكي من «السيادة» لم يتم البت فيه.

بايدن واعتراف ترامب

لم يتبلور بعد موقف إدارة بايدن من اعتراف ترامب بـ «سيادة» المغرب المزعوم على الصحراء الغربية، مع أن المؤشرات حسب الدكتور بلة تدل على أنه قد لا يخرج عن هذا التوجه، ومن المرجح جدا أن

ولماذا تمنع الرسالة في موقف تصعيدي في الرباط، بدلا من إتباع دبلوماسية جدلية وتفاعلية تسعى لتقريب المواقف بدلا من تصلّبها مع برلين وغيرها؟.

ضعف دبلوماسية الاحتلال

أوضح الدكتور الشرقاوي أنّ طبيعة الأزمات والصراعات تبدأ بخلاف محدود ثم تتحوّل إلى صراعات مفتوحة، معتبرا قرار الرباط غير صائب ويؤكد ضعف الدبلوماسية المغربية مع بداية تداعيات النزاع في الصحراء الغربية.

وفي 21 ديسمبر المنصرم، دعا مندوب ألمانيا في الأمم المتحدة كريستوف هوزكن لعقد جلسة في مجلس الأمن في ضوء أحداث الكركرات، وقال «نريد التشديد مجددا على النقطة التي دأبنا على المنادة بها خلال العامين الماضيين: بالنسبة لنا، حل النزاعات بطريقة سلمية يعني الالتزام بالقواعد وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي»، لكن الدكتور الشرقاوي يرى أن رسالة بوريطة ستدفع برلين إلى إعادة حساباتها ضمن سياق إقليمي ودولي مرن، وتداعيات ميزان القوة المتحرك في منطقة البحر المتوسط، إذ تميل الخارجية المغربية نحو توسيع قائمة الدول التي لم تعد تربطها علاقات إيجابية مستقرة ومنها الجارة القريبة إسبانيا، هولندا وبلجيكا، ناهيك عن الدول الاسكندنافية التي لا تهاض احتلال المغرب للصحراء الغربية.

ويؤدّي خلافات المغرب مع أوروبا إلى إمكانية عزله إقليميا حسب الباحث الشرقاوي، لأنه ليس من الحكمة حاليا توسيع نطاق القطيعة والتوتر مع العواصم الأوروبية، ممّا سيعزّز دعاوى سياسية لوضع المغرب في نطاق عزلة إقليمية. ولا تزال النخب في تونس والجزائر وليبيا تناقش دعوة راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي وزعيم حركة النهضة قبل أيام لبناء اتحاد مغاربي ثلاثي الأضلاع دون عضوية المغرب وموريتانيا. وهذا مؤشر آخر على توجس النخب المغاربية والعربية ممّا يتردّد على أنه «تطبيع مع إسرائيل»، ولم يعد من السهل بالنسبة للرباط إقناع الشارع العربي والإسلامي بأن الدولة المغاربية التي تدعي الأكثر دفاعا عن حقوق الفلسطينيين، وإن لوحّت بأنها لا تزال رئيسة لجنة القدس.

البوليساريو وتحديات المرحلة

البوليساريو تأمل أن يصتّح بايدن موقف الدولة الأمريكية بخصوص الاعتراف بـ «سيادة» المغرب على الصحراء الغربية، لكنها كانت تتوقع أقل من هذا التصريح، وحتى وإن بدا غامضا، يظهر تمسك الإدارة الأمريكية بالمسار الأممي. فخرق المغرب لاتفاقية وقف إطلاق النار، وخروج جبهة البوليساريو منها، كان مفيدا سياسيا لهذه الأخيرة، لأن العملية السياسية صارت عبئا عليها و انحرفت عن مسارها. البوليساريو قد تكون المستفيد الأكبر من الوضعية الجديدة، وعلى الأرجح ستشكل مصدر قوتها في الوقت الراهن وفي أي تسوية سياسية في المستقبل.

ويبدو نزاع الصحراء الغربية لا يستأثر إهتمام إدارة بايدن مقارنة بتحديات أخرى في منطقة الشرق الأوسط، إلا أن استئناف الحرب تعني خروج النزاع من دائرة عدم الاهتمام الدولي ومن النزاع المحدود إلى نزاع يمس الأمن الاستقرار في المنطقة، وله انعكاسات على أمن أوروبا التي تضعها إدارة بايدن ضمن سلم أولوياتها بعد ملف الصين. ومن المتوقع أن يعكف الأمريكيون بالتسويق مع الأوروبيين على الدفع بتعيين مبعوث جديد إلى المنطقة، وسيكون التحدي الأكبر أمامه وقف إطلاق النار والدعوة إلى المفاوضات.

أسبوع رحيل النواب

مقدمات استرجاع المنهوب

الكلام الذي قاله بقاط بركاني، عضو لجنة رصد ومتابعة كورونا، مطلع الأسبوع، وزاد عليه ما مفاده أن الجزائر تغلق حدودها الجوية والبحرية، احتياطاً طيلة شهر مارس الجاري، مخافة تسلل الفيروس البريطاني، الذي يسميه الأطباء فيروس كورونا المتحور، والذي لا ينفع معه لقاح، ولا تركيبة كلوروكين مطوّرة.

سياحة بعيون جريئة

التحوّلات الجارية في طريقة التعامل مع مقدرات البلد الاقتصادية والاستثمارية والتجارية وغيرها، أبانت عن وجود رغبة سياسية أخرى للإفراج عن نظرات خاصة حيال ما يمكن أن يسمى «التنمية السياحية» بلا نظارات سياسية حاجبة للرؤية، وهو ما يمكن قراءته في هذه الجملة المزروعة في بيان مجلس الوزراء الأخير: «إشراك نقابات أرباب العمل كفاعلين حقيقيين لتخفيف إجراءات الاستثمار بما فيها استشارتهم في توزيع العقار».

ومن هذه النظرة يبدأ «تحرير المبادرة لتشجيع الاستثمار في القطاع وعدم رهن المستثمرين ووضعهم تحت رحمة الإدارة ورؤساء البلديات، خاصة إذا كانت استثمارات الخواص تعتمد على تمويل ذاتي وعلى عقار خاص»، وغيره.

رحيل النواب

سُيُسجل التاريخ أن يوم الاثنين الفاتح مارس 2021 كان يوم «رحيل النواب» عن قبة المجلس الشعبي الوطني، ولو أن هذا الرحيل كان يوماً من قبل، وهو يوم صدور مرسوم حل المجلس الشعبي الوطني، أي يوم الأحد. الحديث عن حل غرفة من البرلمان، حديث جلب ضجيجاً سياسياً حول أجور النواب بين الأمس واليوم، بين عبد القادر بن قرينة وعضو مجلس الأمة عبد الوهاب بن زعيم، وسجالاً كُبر واجتاح مواقع التواصل الاجتماعي، بين مصدق لما قال هذا وناكّر لرقم قدّمه ذلك عن الأجرة النيابية.. وبين الإسمين الباحثين عن مكانة تحت ظلال السياسة قد تسجّل حوليات السياسة دعوى قضائية عن سجال بدأ أول مرة في «فايسبوك»، الذي يشارك الجزائريين هذه الأيام فرحة الحصول على سكنات، في عمليات توزيع شقق متواصلة، ويشاركونهم أيضاً احتجاجات معتادة عن قوائم سكن منشورة هنا وهناك..

م.ص

■ استرداد كل العقارات الصناعية التي مُنحت سابقاً والمقدرة بالآلاف التجزئات ولم يتم استغلالها لحدّ الآن.
■ إشراك ممثلي المستثمرين وأرباب العمل في كل الهياكل المتعلقة بمرافقة وترقية الاستثمار باعتبارهم شركاء في التنمية وطرها رئيسياً وفاعلاً في النهوض بالاقتصاد الوطني.
■ تصفية كل التراكمات السلبية التي طبعت سياسة وزارة الصناعة سابقاً، بما يتناسب والنصوص القانونية والتوجّه الجديد للسياسة الصناعية.
■ وضع مناطق النشاطات تحت وصاية وتصرف رؤساء البلديات لتحديد حاجيات كل منطقة من مختلف الأنشطة، وفتح المجال أمام المؤسسات الناشئة.
هي نقاط فيها مراجعة لبعض السياسات التي لم تلقَ قبولا في الأوساط الصناعة، ولدى السلطات العليا في البلاد، التي وضعت نقاطاً على حروفها.

محاصرة الاحتكار

حتى تتمّ المراجعات الجارية تنفيذها في السياسات العامة، التي اختلت موازينها في عشرين سنة مضّت، لصالح الخصوصية القاتلة للمبادرات العامة والفردية، تطرح مسألة «تفعيل حقيقي لإجراءات قانون المنافسة المانع للاحتكار والندرة»، لمواجهة المضاربة والتحكّم في مدخلات ومخرجات التجارة، التي عرفت ألواناً من المضاربة، من المستورد إلى التاجر بالجملة، إلى بارونات صناعة الندرة، ومنهم من يقف عائقاً في طريق صناعة لحوم جزائرية، بالسطو على كل ما له علاقة بدفع الفلاح والمنتج المحلي، وهو ما طرحه مجلس الوزراء من خلال «مراجعة آليات دعم الأعلاف وتغذية الأنعام بهدف توجيهها بشكل رشيد نحو تعزيز الإنتاج الوطني، وتقليص فاتورة الواردات بما يضمن استقرار أسعار اللحوم في السوق الوطني، مع التشديد على ضرورة محاربة ظاهرة المضاربة».

كورونا ومجلس الوزراء

مازالت جائحة كورونا حاضرة في اجتماعات مجلس الوزراء، الذي يعطيها في كل مرة حيزاً من وقته، وجزءاً من القرارات المتعلقة بحماية الصحة العمومية وآليات تنفيذ ذلك، من «التشديد على استمرار الإجراءات الوقائية المتخذة، خاصة غلق الحدود والمجال الجوي، لاسيما في ظلّ الظروف الصحية الدولية الحالية بعد انتشار فيروس كورونا المتحور»، وهو نفس

عندما يقرر الرئيس عبد المجيد تبون استرجاع العقار الصناعي، وفي الوقت نفسه تشجيع الوجهة السياحية الجزائرية بتشجيع المبادرة وتحييد فخاخ البيروقراطية، وإشراك النقابات في صنع الصورة المراد تلوينها عن جزائر المستقبل، فذلك يعني أن الإرادة السياسية موجودة، في انتظار التنفيذ، من يُنفذ، متى وكيف..

أسبوع حافل بالأحداث المتتابة، من يوم مجلس وزاري قرّر استرجاع ما نُهب في فترات سابقة، إلى يوم مغادرة النواب قبة مجلس شعبي وطني صادق على استفتاء تعديل الدستور، إلى يوميات فيها أحاديث عن مناطق الطلّ، وتوزيع سكن متواصل وأفاق أخرى بعضها مرتبط بأحلام مواطنين ينتظرون من يُمكنهم من عمل، ولو موسمي، في زمن جائحة كورونا، التي زادت منسوب البطالة، الخانقة أصلاً، وتعطيل النفقات العائلية، حتى خرج قريب، يتمناه من يؤمن بخطاب الجزائر الجديدة، ومن يعتقد أن الآتي قد يكون أفضل من لو تُصعّح نظرات اقتصادية وتجارية واستهلاكية واستثمارية، بإمكانها إنشاء قواعد جديدة ومناصب عمل وخدمات جديدة مدرة للمال، ومنشئة لفرص عمل وأيضاً «دعه يعمل، دعه يمر»..

البيروقراطية والبصيرة

على ذكر مقولة آدم سميث، اللبرالي الذي صنع بفكرة مجد الغرب الإقتصادي، ما تقرّر في مجلس الوزراء الأخير عن تحرير المبادرة الفردية والجماعية، واسترجاع العقارات المنهوبة أو غير المستغلة، والدفع بالتّي هي أصلح للسياحة الجزائرية، وغيرها من القطاعات التي تعاني كساداً في مفاصل النمو، أو ضعفاً في البصيرة، بسبب بيروقراطية قابعة للتطوير.. مؤشرات ومقدمات تقول إن تنفيذها سيكون بداية أجندة جديدة، قادرة على تحريك ما جمّد أو جمّد في أدراج المكاتب، أو كان ضحية «منطق» معيّن، فاضل بين الخاص والعام، وآمال الكفّة، في وقت مضى، نحو الثراء على حساب المصلحة العامة، أو هكذا يقول الضالعون في أولوية المصلحة العامة على الخاصة في كل الأحوال والأوقات.

من يطالع مقررات مجلس الوزراء الأخير لا يجد حرجاً في التصديق على محتواها من باب «الاستثمار وضبط العقار الصناعي»، إلى «الأشغال العمومية»، مروراً بالصحة والسياحة والتجارية والصيد البحري..

إشهار

من 24 فبراير إلى 02 مارس الجاري

توقيف إرهابي و49 تاجر مخدرات



نفذت وحدات ومفارز الجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 24 فبراير إلى 02 مارس الجاري، عمليات عديدة أسفرت عن توقيف إرهابي وتدمير مخبأ للأسلحة والذخيرة ببرج باجي مختار وتوقيف 49 تاجر مخدرات، حسب حصيلة كشفت عنها، أمس، وزارة الدفاع الوطني.

أوضح ذات المصدر، أنه «في سياق الجهود الهادفة إلى تعزيز الأمن والسكينة في مختلف أنحاء الوطن، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 24 فيفري إلى 02 مارس 2021، عديد العمليات التي تؤكد نتائجها على الاحترافية العالية والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة لحماية بلادنا من كل أشكال التهديدات الأمنية والأفات ذات الصلة».

وأشارت الحصيلة، إلى أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات الأمنية، أُلقت مفرزة للجيش الوطني الشعبي القبض على الإرهابي «عقباوي عبدي» المدعو «عبدي ولد بركة» ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. الإرهابي المذكور كان قد التحق سنة 2016 بإحدى التنظيمات الإرهابية الناشطة بمنطقة الساحل».

وفي ذات السياق و«إثر عملية بحث وتفتيش على طول الشريط الحدودي ببرج باجي مختار، كشفت مفرزة أخرى للجيش مخبأ للأسلحة والذخيرة يحتوي على مسدسين(02) رشاشين من نوع كلاشنيكوف و(03) مخازن ذخيرة و(03) قذائف 2RPG مضادة للدبابات و(03) قذائف 2RPG مضادة للأفراد وقذيفة (01 FLG) مضادة للأفراد، بالإضافة إلى (136) طلقة. فيما تم ضبط كمية أخرى بأن أميناس تقدر ب(2485) طلقة من مختلف العيارات».

وفي إطار «محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى القضاء على آفة الاتجار بالمخدرات

ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، (49) تاجر مخدرات وحجزت خلال عمليات متفرقة عبر مختلف النواحي العسكرية، كميات كبيرة من الكيف المعالج تقدر ب(12) قنطارا و(14) كيلوغراما، حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر الحدود مع المغرب».

وفي هذا الصدد، «أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ومصالح الدرك الوطني وحراس الحدود بإقليمي الناحيتين العسكريتين الثانية والثالثة، خلال عمليات متفرقة، (15) تاجر مخدرات وضبطت (11) قنطارا و(47) كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما تم توقيف (34) تاجر مخدرات وحجز (67) كيلوغراما من نفس المادة وكذا (113092) قرص مهلوس و(150) غرام من مادة الكوكايين في عمليات مختلفة عبر نواحي عسكرية أخرى».

من جهة أخرى، «أوقفت مفارز للجيش بكل من تمرناست وعين قزام وبرج باجي مختار، (63) شخصا وحجزت (06) مركبات و(69) مولدا كهربائيا و(46) مطرقة ضغط و(03) أجهزة كشف عن المعادن ومعدات تفجير وكذا تجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التتقيب غير المشروع عن الذهب».

وتم توقيف «(13) شخصا آخر وضبط (06) بنادق صيد ومسدس (01) آلي و(9780) وحدة من مادة التبغ و(5177) وحدة من مختلف المشروبات و(977) هاتف ذكي، خلال عمليات منفصلة نفذت بكل من تندوف وبسكرة وغرداية وبجاية وأم البواقي والنعام وسعيدة، كما تم إحباط محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر ب(12372) لتر بكل من تبسة والطارف وسوق أهراس وتندوف وجانت».

...وتفكيك شبكة دعم لجماعة إرهابية بجبال تيبازة

تمكنت المصالح الأمنية لوزارة الدفاع الوطني، خلال الأسبوع الجاري، من تفكيك شبكة مكونة من ثلاثة عناصر

دعم لجماعة إرهابية تنشط بجبال تيبازة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر، أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، تمكنت المصالح الأمنية لوزارة الدفاع الوطني، خلال هذا الأسبوع من تفكيك شبكة مكونة من ثلاثة (3) عناصر دعم لجماعة إرهابية تنشط بجبال تيبازة».

وأضاف ذات المصدر، أنه «تبن بعد التحقيقات أن أحد الموقوفين من هذه الشبكة قام بنقل قنبلة تقليدية الصنع ووضعها في مكان محدد بضواحي بلدية الكاليتوس بالجزائر العاصمة»، مشيرا إلى أن «هذه القنبلة، والتي كانت موجهة للاستعمال في عملية إجرامية بالجزائر العاصمة، تم تحديد مكانها وتفكيكها، يوم 02 مارس 2021، من طرف فرقة تدخل مختصة للجيش الوطني الشعبي».

تكريم المجاهدة فتيحة بوسماحة رمز النضال الإنساني

تم تكريم المجاهدة فتيحة بوسماحة، أمس، من الهلال الأحمر الجزائري، عرفانا لما قدمته خلال الثورة التحريرية، وهي السيدة التي حملت السلاح ضد المستعمر الفرنسي في 16 من العمر، واعتقلت لسنوات بالسجون الفرنسية بالجزائر وفرنسا.

جاء تكريم السيدة بوسماحة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، حيث قالت في هذا الخصوص رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حيليس، إن تكريم المجاهدة والمناضلة بوسماحة هو «عرفان وشكر لها لكل ما قدمته للجزائر، حيث تعد رمزا من رموز النضال الإنساني، وأن تكريمها يندرج ضمن استراتيجية المنظمة للحفاظ على الذاكرة».

أسدى وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، تعليمات تقضي بتعويض ساعات العمل الإضافية لفئتي الأئمة والأعوان الدينيين من خلال منحهم عطلا خلال أيام الأسبوع، بحسب بيان للوزارة.

أوضح البيان، أنه «في إطار التنسيق بين

يمنحون عطلا خلال أيام الأسبوع تعويض الأئمة والموظفين عن العمل الإضافي

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أسدى وزير القطاع تعليمات تقضي بضرورة العمل على تعويض الموظفين الذين يعملون أيام العطل الرسمية والأعياد الوطنية والدينية بعطل خلال أيام الأسبوع».

طبقا لتوصيات المؤرخ بنيامين ستورا

ماكرون يعترف : علي بومنجل لم ينتحر... عذّب وقتل

«هذا العمل سيتوسع ويتعمق خلال الأشهر المقبلة، حتى تتمكن من المضي قدماً نحو التهذئة والمصالحة».

واعتبر في هذا الصدد، أن «النظر إلى التاريخ بشكل مباشر والاعتراف بحقيقة الوقائع لن يسمحا بخلق الجراح المفتوحة دائما، لكنهما سيساعدان على تمهيد الطريق للمستقبل». واعترف الإليزيه في بيانه بأن علي بومنجل قد أوقفه الجيش الفرنسي خلال معركة الجزائر وأخفاه ثم عذبه وقتله في 23 مارس 1957، مؤكدا أن «بول أوساريس قد اعترف أنه أمر أحد مرؤوسيه بقتله وإخفاء الجريمة على أنها انتحار».

وترك الشهيد علي بومنجل، المنحدر من آث بني بولاية تيزي وزو، خلفه زوجته مليكة وأربعة أبناء، وهم نذير وسامي وفريد ودليلة. كما برز علي بومنجل المولود في 23 مايو 1919 بغليزان كطالب متفوق، والتحق دون عناء بمقاعد الدراسة بكلية القانون بالجزائر العاصمة. ثم دخل عالم السياسة بثقافة واسعة وسخية وإنسانية لبناض الظلم الذي مارسه النظام الاستعماري وكافح من أجل استقلال الجزائر.

بخصوص مشاركة عسكرية مزعومة للجزائر في الساحل

سفارة فرنسا بالجزائر تفند تصريحات «كاذبة» نسبت إلى الرئيس ماكرون

نسبت لرئيس الجمهورية الفرنسية، مبرزا أن «الرئيس ماكرون لم يؤكد البتة، خلال ندوة رؤساء الدول الأعضاء في مجموعة 5 ساحل، ان الجزائر التزمت بالمشاركة في تدخل عسكري في إطار هذه القوة».

وبكرت السفارة، أن رئيس الجمهورية الفرنسية قد «رحب بالالتزام السياسي للجزائر عقب انعقاد اجتماع متابعة اتفاق الجزائر بكيال يوم 11 فبراير» وهو اجتماع شارك فيه جان إيف لودريان، وزير أوروبا والشؤون الخارجية.

نفث سفارة فرنسا بالجزائر نفيا قاطعا تصريحات «كاذبة»، نسبت للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تزعم أنه أكد «مشاركة الجزائر في تدخل عسكري في إطار مجموعة 5 ساحل، مرحبا بإعادة التزامها السياسي» في هذه المنطقة.

وجاء في بيان لسفارة الفرنسية، نشر الأربعاء، أن «سفارة فرنسا تنفي نفيا قاطعا المعلومات الخاطئة المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، بخصوص تصريحات

وفاة المنتج السينمائي الطاهر حرحورة

وعمل الطاهر حرحورة كمنتج أفلام مع مخرجين آخرين في صورة أحمد لعلام مع فيلم «حواجز»، ومرزاق علوش في فيلم «باب الواد سيتي»، وعلي غانم في فيلم «مرأة لابني» أو كمال دهان في فيلم «المشبهون». كما أنتج فيلم «مريم» لعبد الرزاق هلال الذي أخرج في 2014. ومثل المرحوم أيضا في أفلام مرزاق علوش في «باب الواد سيتي» و«العالم الآخر». وفي الفن الرابع، جسد الطاهر حرحورة مختلف الأدوار في بعض المسرحيات.

ووري جثمان المنتج السينمائي الطاهر حرحورة، أمس، بمقبرة بابا حسن بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 75 سنة، والذي عرف بمرافقة لمهنيي السينما والتلفزيون. تلقى المرحوم المولود في 1946 بالجزائر العاصمة، تكوينا كمدير إنتاج لفائدة التلفزيون العمومي، مطلع سنوات السبعينيات من القرن الماضي، واشتغل بذات المؤسسة كمدير إنتاج من 1989 إلى 1992. ثم واصل الفقيه فيما بعد تكوينا في إدارة الإنتاج ببريس.

سياسي، عامل في الجيش، مربّب، كاتب مبدع وناشط ثقافي .

• تناولت سيرتك بأكثر من منظور، إلى أن خصصت جزءا لكتاباتك «في عيون الآخرين»، هل تحولت السيرة الذاتية إلى «سيرة موضوعية»؟

• الكاتب أيّ كاتب يعيش في مجتمع، يحيا بين الناس، يتأثر بهم، ويؤثر فيهم كإنسان أولا، وككاتب ثانيا، من واقعه الذاتي، ومن واقع مجتمعه، والمجتمعات الأخرى، يستمد مادته، الكاتب إنسان يمارس إنسانيته، وكيونته ضمن الجماعة الإنسانية، يتفاعل مع ما حوله، ومن حوله فينفعل بتقلبات الأحداث، وأصداء الوقائع، فيتأثر بها وتؤثر فيه..قد يكون مسارها في الاتجاه الذي يرضيه، فيلتقي مع تطلعاته، ونظراته إلى الحياة، أو يكون في الاتجاه المضاد تماما بعيدا عمّا ارتضاء، وعمّا اصطفاه من قيم واتجاهات. في هذا الإطار يؤدي رسالته كمثقف عضوي، ككاتب رسالي، ومن حقّه أن يتطلع إلى ردّ الفعل من مثقفي

كتاباته، وإلى مدى تأثير دور رسالته لدى الغير؛ ممّا تراني لا أفضل بين السيرة الذاتية، والسيرة الموضوعية.

• وماذا عن مدينة «قمار» التي تحضر منذ البداية؟ هل هي الوجه الآخر للسيرة؟

• إنّ كانت قمار «جغرافيا» هي مكان المولد، وبداية الطفولة والمنشأ، ثم نهاية الاستقرار، لكن «المقام الرّكي» هي «الجزائر» هي الحبيبة الغالية، الوطن الذي يحتضني مع كل أبناء شعبي؛ لولا الجزائر العميقة الشامخة، لولا تاريخها التليد، الثري بالأمجاد والبطولات، وثراء هويتها، ومكانتها لما وجد «بشير خلف»، ولما كانت له مكانة محترمة، مكزّمة في هذا العالم الصعب. قمار مدينة عزيزة، مدينة الأصول، الجذور، الأهل، الأحبة الذين أراهم، أعيش بين ظهرانيهم؛ كما أعيش، وأتقي، وأتواصل مع أحبتي في كل ولاية. وفي كل بقعة من بلادتي الجزائر، بالكّل تلاحمنا، ترابطنا، تحايينا لنرفع الجزائر إلى الريّادة.

تتمة للصفحة 24

• من الثورة وأهوال «لامبين» إلى الكتابة، إلى الانخراط في الجيش الوطني الشعبي ثم التعليم والنضال الثقافي..كيف تعايشت تلك الأضداد في داخلك وصنعت تحولاتها هوية الكاتب بشير خلف؟

•• في تقديري لو لم تكن هي بنفسها، وتسلسلها، وضدياتها، وإكراهاتها لكان بشير خلف «نكرة» كغيره من عشرات آلاف جيله، لَمّا تعدّى اسمُه سجلّات الحالة المدنية، فالحرمان، الفقر، اليّتم، النشأة البئيّسة أيام الاستعمار كانت من نصيب الكل؛ إنما عدم الركون والاستسلام إلى الواقع المفروض هو ما صنع الضد، والقفز إلى الوضع المغاير حتى ولو كان أخطر، وقضاء الله، وقدره فعلا فعلهما، وأنا من الحامدين الشاكرين لله، محدّد مصائرنا؛ ذلكم التصميم على القفز إلى الإمام، وولوج عوالم ما كانت تخطر على بال شاب، فقير، يتيم، نكرة، قادم من الصحراء أن يجد له بقعة في فضاءات ذات رمزية إنسانية ووطنية؛ مشاركة في الثورة، سجين

الاغتيال الآخر

■ الخير شوار

انتهت رسميا كذبة استعمارية عقرت أكثر من ستين سنة، كانت تقول إن المناضل الجزائري علي بومنجل لم يمت تحت التعذيب وإنما «انتحر»، على غرار ما روجته الجهات نفسها عن الشهيد العربي بن مهيدي. ولأن الاستعمار «تلميذ غيبي» كما قال الجنرال الفيتنامي جيبا، فإنه مستمر في ألاعيه بطرق جديدة، عندما اقتنع أن «الكذب القديم» فأت وقته ولم يعد يقنع أي طفل يحمل حداً أدنى من العقل. ويعيدا عن المناطق المحرمة وخطوط شال وموريس التي تفنن فيه جلاذو احتلال الأمس في التنكيل بأبناء الشعب الجزائري وبقيت الغامهم المزروعة تحصل رؤوس وأرجل الأبرياء، يبدو أن سلسلة جديدة من «الاغتيال» بدأت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بترامن غريب مع تصريحات للرئيس الفرنسي تؤكد قتل المحامي علي بومنجل تحت التعذيب. ويعيدا عن الصور المعروفة لأشهر قادة الثورة التحريرية، على غرار الشهيد العربي بن مهيدي وزينغود يوسف، بدأت تتسرب صور أخرى للشهداء أنفسهم بملاحق أقرب إلى نجوم «السوشل ميديا»، وتسريحات شعر جديدة وحتى بعيون تبدو زرقاء. ويبدو واضحا أن صور أولئك الشهداء، تم التلاعب بها باستعمال تقنيات «الفوتوشوب» وغيرها من البرامج المبتكرة، ليس احتراماً لهم أو إبراز ملامحهم لأبناء الجيل الجديد وإنما محاولة لقتلهم من جديد، وتعويض تلك الملامح القديمة بأخرى «مائعة» تكسيرا لتلك الصورة المقدسة التي ترسخت لدى الأجيال بعد مرور كل تلك السنين. ومثلما تعنت محتل الأمس وكابر كثيرا قبل أن يعترف ببعض جرائمه القديمة، فإن الأكاذيب الجديدة يبدو أنها لن تصمد كثيرا، وسرعان ما تختفي بين ملايين الصور التي يتداولها نشطاء وسائط التواصل الاجتماعي، وتبقى الصور الحقيقية للشهداء منقوشة في خيال الأجيال من الجزائريين وأحرار العالم، وبعد كل هذا وقبله يبقى «الاستعمار تلميذا غيبيا»، مثلما قال جيبا وسلف ذكره.

الكاتب بشير خلف لـ «الشعب ويكاند»: سياسيون جزائريون نشروا سيرهم بحثا عن عذرية تاريخية

■ لست من أنصار تحرير أدب «التعرية الذاتية» ■ حينما كتب البعض في المشرق اعترافاتهم لحقهم الويل ■ لكل منا حياته الخاصة التي سيحها بسياج حديدي



الله، والسيرة الذاتية الكاملة من المفترض أن تتضمن الكل، ويُفترض من كاتب سيرته أن يبوّح لقرائه بكل كبيرة وصغيرة؛ إنما وأنا ابن آدم الخطاء أخطائي كثيرة كغيري؛ وليس من حقّي كمؤمن ومسلم أن أفعل ذلك. ثم إنّ الاعتراف بالحقيقة يعدّ صدمة للمجتمع، ولعاداته ومعتقداته، وقديسيّاته؛ ومن ثمة فلا يُقبلُ الأدباء، وأنا منهم على تحرير أدب «التعرية الذاتية» لأن ذلك يتسبّب في كسر الحدود، والطابوهات، والانتقاص من هيبة الأديب، ومكانته، وفقد احترام الآخرين. وكما كتبت في مقدمة كتاب «سيرتي»، أن المُتلقي الذي أكتب إليه سيرتي، وهو متلهّف لقراءتها، ومتابعة الكبيرة والصغيرة لم ولن يغفر لي خطيئاتي، حتى ولو كانت عن غير عمدٍ، هو متحفّز أكثر لتضخيمها ونشرها، ولنا تجارب في هذا الشأن حينما كتب البعض في المشرق اعترافاتهم ببياضها، وسوادها؛ لحقهم الويل وحتى التضفية الجسدية من الأسرة والعشيرة، وحتى الأصدقاء والصديقات، من الضحايا صاحب مجلة «الآداب البيروتية» المرحوم سهيل إدريس، الذي قال: «إنّ مذكراتي أثارت الكثيرين، ومنهم أفراد أسرتي».

.. يتبع صفحة 23

على غير عادة كثير من الأدباء الجزائريين، بادر القاص بشير خلف إلى كتابة مذكراته التي صدرت مؤخرا في طبعة أنيقة بعنوان «حياتي في دائرة الضوء»، وتضمنت كثيرا من الحقائق عن مسار كاتب متجدد ومتعذّب التجارب من الثورة التحريرية إلى التعليم مروراً بالجيش الوطني الشعبي وتجربته الأدبية الطويلة.

بشير خلف من أبرز الأدباء الجزائريين الذين برزوا في سبعينيات القرن العشرين، وله الكثير من الإصدارات في القصة القصيرة والمقالات، إضافة إلى نشاطه الأدبي الذي لا يكاد ينقطع.

حوار: الخير شوار

العلمية والثقافية؛ من ذلك أنّي عرّث ذات سنة قريبة على مخطوط قديم، مهممل عند أحدهم بخط يد المرحوم الشيخ محمد الطاهر تليلي، العالم اللغوي، المؤرخ الفقيه القماري، (1910م/ 2003م) عنوانه «حياتي»، اهتممت بالمخطوط، فكتبت على الحاسوب، ونقلته بأمانة، وشقته، وطبعته في 500 نسخة، بمساهمة دار الثقافة بالوادي، ووزعناه مجاناً، واقتناه عديد الطالبات والطلاب كمرجع لإعداد رسائلهم؛ وثالث الأسباب أنّ سيرة حياتي الإبداعية والثقافية ماثورة هنا وهناك في نصوصي، وحواراتي، لكن طفولتي، ظروف نشأتي العسيرة، رحلتي إلى عنابة، وتواجدي بها، وغير ذلك من إكراهات الحياة، وصعوباتها، ومسراتها غير معروفة لغيري؛ فكان قرارتي أن يكون كل ذلك في كتاب يجمع كل مراحل حياتي، ويُشرّ أمام الجميع، ويكون بين أيديهم للحاضرين، والقادمين للحياة.

● ألا ترى أنّك اقتربت من حقل مليء بالألغام، وكتبت في مجال يتجنّبه كثير من الكتاب؟

● أنا لا أراه حقلا من الألغام؛ بل هي حقائق تاريخية مررنا بها أفرادا، ومررنا بها مناطق، ومزّت بها الجزائر وطنا للجميع؛ أكيدا أنّ ما كتبت تناوله المؤرّخون يقيّن وبإثباتات، ودقّونه في أبحاثهم وكتبهم، وبالتالي فليس من المناطق المحرّمة والملمّعة؛ ويبدو لي أنّ الكاتب أو الأديب الذي عايش أو ساهم في تلك الأحداث التاريخية، ويعرف عنها الكثير أوّلى من المؤرخ الذي لم يعيش تلك الأحداث، وما اكنّوا بناها عن قُرب أن يكون أشجع من غيره في الكتابة عنها.

● في مقدّمة السيرة، وضعت إطارا نظريا، ابتعدت من خلاله عن «أدب الاعتراف» بالمفهوم الغربي، كأن ذلك الإطار وضعته مسبقا حتى لا يقودك قلمك إلى «متهاتات، لا تريد دخولها؟

● لكل منا حياته الخاصة.. الخاصة، وحميمياته التي سيحها بسياج حديدي «برليني» لا يعلمه إلا

● الشعب ويكاند: يقال إنّ المؤلّفين في العادة يكتبون سيرهم الذاتية «مستترة»، بين ثنايا نصوصهم، ويتحوّلون إلى الكتابة الخيالية عند الحديث عن سيرتهم الذاتية.. كيف تجنّبت هذا المطب وأنت تضع حياتك «في دائرة الضوء»؟

● الكاتب بشير خلف: لقد اهتممت مدّة سنوات بالسيرة الذاتية، وتاريخها القديم، الحديث والمعاصر، ونقّبت كثيرا عن حيوات، وسير الكثيرين من مؤرّخين، كُتّاب، مبدعين، سياسيّين، وكلّما أعرّ على سيرة أحدهم، أو ما يشبه السيرة أقرأها باهتمام؛ لئن أدب السيرة الذاتية كان سبّاقا في الغرب، بدّءا من سيرة الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو إلى أيامنا هذه؛ فإن السيرة الذاتية في العالم العربي قليلة، وأقلّ منها في الجزائر. في الجزائر تعدّد بعض السياسيين ونشروا سيرهم، بحثا عن العذرية التاريخية، وتطهيرا لمسارهم ما قبل الثورة، وأثباتها، وبعد الاستقلال؛ لم يقولوا كل شيء؛ اكتفوا بمشاركاتهم في الثورة الجزائرية، وما قاموا به بعد الثورة من وظائف قيادية أو حزبية، وما تخلل ذلك من توافقات أو صراعات مع غيرهم، أو نجاحات؛ أمّا العديد من الكتاب، والمبدعين فقد استترت بعض من سيرهم الذاتية ضمن نصوصهم تارة بصيغة الصراحة، وتارات بالتلميح؛ ممّا يُصعّب على الباحث الوصول إلى سيرة ذاتية مكتملة لهذا الأديب، أو ذلك.

بكل تأكيد أنّ ما حفّزني على تحاشي كل ذلك ثلاثة أسباب: أولاها أنّ الأديب أمين الزاوي أشار عديد المرات إلى تخلي الأديب الجزائري عن كتابة سيرة حياته؛ بل وصفهم مرّة في مقال طويل قبل سنوات بـ «الجبين والخوف» من القرب من «لغم» الكتابة عن «الذات» في كل مراحل الأديب العمرية. ثانيها أنّ ساكنة مدينة قمار مسقط رأسي مهتمّون كثيرا سواء كبار السنّ أو صغارهم؛ أو شبابهم خاصة طلاب الثانويات، والجامعات مهتمّون، وباحثون كثيرا عن شخصيات قمار

استشراف



■ وليد عبد الحدي

ينفرد الكيان الاستيطاني الصهيوني في فلسطين بامتلاك السلاح النووي دون كافة دول الشرق الأوسط، بل أن أي محاولة لامتلاك هذا السلاح من غير الكيان الصهيوني يواجه بمعارضة من اليسار واليمين الدولي، والتجربة العراقية والليبية والايرائية والتجسس سابقا على الجزائر ومصر تقدّم شواهد ميدانية على ذلك.

ومع أنّ إسرائيل ليست عضوا في وكالة الطاقة الدولية، ولا تسمح بالتفتيش، وكل الشواهد الميدانية والوثائق المختلفة تشير إلى أنّ إسرائيل تمتلك كل المحرمات الدولية من أسلحة دمار شامل (نووي، كيميائي وجرثومي)، كما أنّها من ضمن آخر نقاط الاستعمار التقليدي والاستيطاني في العالم، وهي من ضمن أكثر دول العالم ميلا للدبلوماسية السرية والتجسس حتى على أكثر حلفائها موثوقة... ورغم أنّها تمتلك ما بين 90 إلى 400 رأس نووي، وأنّ 20 إلى 40 عالما

نوويا يهوديا روسيا هاجروا لفلسطين بين 1990 إلى 2000، وأنها صاحبة أعلى معدل إدانة في هيئات الأمم المتحدة، وأنها ضمن أهم مراكز غسيل الأموال عالميا، إلا أنّ العالم استسلم لها وأصبحت استراتيجيتها القائمة على «الغموض الاستراتيجي» هي الأوضح بين الاستراتيجيات الدولية، ولم تتعرّض لأي نوع من العقوبات بل أصبحت ضمن دول «وضع مصفوفة القيم السياسية للعالم» ولو من وراء حجاب. ويبدو أنّ إيران تحذو حذو إسرائيل في موضوع «الغموض الاستراتيجي»، فالعالم يتعامل مع إسرائيل كدولة نووية وهي تنفي أنها نووية، وإيران تريد أن يتعامل معها العالم كدولة نووية دون أن تعلن هي ذلك، وهنا تكمن الحيرة الإسرائيلية.

ولكن هناك مشهد آخر لا بد من التنبيه له، وهو انتشار السلاح النووي في العالم، ولن ينجو الشرق الأوسط من هذا الاتجاه طالما أن إحدى دول الاقليم امتلكته. لقد كانت الولايات المتحدة أول من امتلك السلاح واستخدمته عام 1945، ثم بدأ الانتقال للسلاح على النحو التالي:

الولايات المتحدة 1945

الفترة الفاصلة عن الدولة السابقة :

4 سنوات / الاتحاد السوفييتي (1949)؛

3 سنوات / بريطانيا (1952)؛

8 سنوات / فرنسا (1960)؛

4 سنوات / الصين (1964).

الشرق الأوسط والتسّاح النووي القادم

في سبعينات القرن الماضي البروفيسور الإسرائيلي يحزقئيل درور، الذي عمل مستشارا للتخطيط في وزارة الدفاع الاسرائيلي، في دراسة عنوانها (Yehzekel Dror- Crazy States: A Counter Conventional Strategic Problem., New York: 1971)

ولكن ما هي مؤشّرات الدولة المجنونة عند «درور»:

أ - السعي لتحقيق أهداف مؤذية لدول أخرى؛

ب - التأكيد على الالتزام القوي بتلك الأهداف؛

ت - الاحساس بالتفوق القيمي على الآخرين حتى لو كان ذلك يتناقض مع المعايير الدولية؛

ث - الاعتقاد بالقدرة على اختيار الأدوات الأنسب لتحقيق تلك الأهداف؛

ج - العمل على توفير امكانيات خارجية تساعد على تحقيق الأهداف؛

ح - لا يبالي صنّاع القرار فيها الموازنة بين المكاسب والخسائر في إدارة الصراع.

ويعطي درور أمثلة على الدول المجنونة مثل: ليبيا القذافي، إيران الخميني، وأوغندا عيدي أمين، بينما في الحركات السياسية، يرى أنّها تتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية، الجيش الجمهوري الإيرلندي، الجيش الأحمر الياباني-إلخ.

xx يتبع xx

ان إيران ذاهبة في طريقها، والانسحاب الأمريكي كان يستهدف استفزاز إيران للانسحاب من الاتفاق بشكل يهيئ المسرح الدولي لعقوبات جماعية واسعة على إيران، لكن لأعب الشطرنج الإيراني أدرك «الخطوة الأمريكية» فتشبّث بالاتفاق حتى هذه اللحظة.

وتحاول الإدارة الديمقراطية الجديدة أن تعود دون الظهور بمظهر المذعن، وحتى لو عاد الأمريكيون إلى الاتفاق، فإن ذلك مرتبط برفع العقوبات وتسوية المشاكل العالقة بين الطرفين في موضوعات ثنائية وإقليمية بل ودولية، وعليه لا نرى حلا لموضوع العودة للاتفاق إلا بإعلان مشترك عن «رفع العقوبات عن إيران» بترامن واحد «مع تخلي طهران عن العودة لتطوير برنامجها والالتزام بالاتفاق»، أي أن تعلن البلدان عن عودة أمريكية للاتفاق في نفس الوقت الذي تعلن فيه إيران وقف أو «تجميد» تجاوزها الحالي

والمحتمل مستقبلا لبنود الاتفاق، وإلا فإنّ احتمال امتلاك إيران للسلاح النووي - طبقا لمعادلتنا السابقة - سيكون بين 2024 و2025.

وهنا يبرز السؤال الأكثر أهمية، وهو رد الفعل الإسرائيلي على «تسوية موضوع الاتفاق النووي بالعودة الأمريكية له»، وهو أمر لم أجد أي مسؤول إسرائيلي أو أي مركز أبحاث إسرائيلي يقبله، ويبدو أنّ الاتفاق النووي استراتيجيية «الدولة المجنونة» التي طرحها

ثم بدأ الانتقال للسلاح النووي الى الدول التامة وبفترة أطول قليلا من معدل انتقالها بين الدول العظمى على النحو التالي (الفترة قياسا للدولة السابقة):

2 سنة / إسرائيل (1966)؛

8 سنوات / الهند (1974)؛

5 سنوات / جنوب إفريقيا (1979) (تخلت عنها عام 1990)؛

19 سنة / باكستان (1998)؛

8 سنوات / كوريا الشمالية (2006).

ذلك يعني انه خلال الفترة من 1945 إلى 2020 تزايد عدد الدول النووية بمعدل تزايد يساوي دولة جديدة كل 6.7 سنة، لكن معدل الانتشار بين دول الصف الثاني هو 8.4 سنوات، أي الانتقال يزداد تعقيدا بمعدل 25.4 ٪، وهو ما يعني أنّ الوافدين الجدد الى النادي الدولي سينضموا استنادا للمعادلة التالية:

2006 (امتلاك كوريا الشمالية كآخر الممتلكين للسلاح) + 8.4 سنة (معدل الانتقال بين دول الصف الثاني) = ما بين 2014 و2015، فهل هي مصادفة أن موعد عقد الاتفاق النووي مع إيران ومجموعة (5 + 1) كان عام 2015؟ لا بد من التأمل في المسألة.

من جانب آخر، كانت تجربة الهند وباكستان تشيران الى ان العقوبات والتهديد لن يجدي في منع الدول المصممة على الامتلاك من تحقيق هدفها، ويبدو أنّ الاتفاق النووي الدولي مع إيران جاء بعد اقتناع الدول الكبرى